

# الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية [ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم<sup>1</sup>

د. هدى محمد الجابر مرتضي

باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

## ملخص :

هدف البحث الحالي الى التعرف على الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، منهم (١٢٤) طالباً، (١٤٦) طالبة، بالإضافة إلى (٢٤٢) أما (١٧٠) وأباً، واستخدمت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز إعداد حزين وآخرين (٢٠١٤) ومقياس الأعراض الاكتئابية في ظل جائحة كورونا للأبناء والآباء إعداد الباحثة، وتوصل البحث إلي وجود فروق دالة إحصائياً في الأعراض الاكتئابية المعرفية والانفعالية والاجتماعية والجسمية والدرجة الكلية لدى الأبناء تعزي إلي مستوي الأعراض الاكتئابية للأب ونوع الأبن والتفاعل بينهما، وكانت الفروق لجانب الإناث لآباء مرتفعي الأعراض الاكتئابية، ووجود فروق دالة في دافعية الإنجاز للأبناء تعزي إلي نوع الأبن وكانت لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً في الأعراض الاكتئابية المعرفية والانفعالية والجسمية والدرجة الكلية لدى الأبناء تعزي إلي نوع الأبن ومستوي الأعراض الاكتئابية لدي الأم وكانت الفروق لجانب الإناث لأمهات مرتفعي الأعراض الاكتئابية، عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز للأبناء تعزي إلي مستوي الأعراض الاكتئابية للأم ونوع الأبن، بينما كان التفاعل بينهم دال لصالح الإناث ذوات الأمهات المنخفضات في الأعراض الاكتئابية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد الأعراض الاكتئابية للأبناء والدرجة الكلية تعزي إلي مؤهل الوالدين وكانت جميعها لجانب مؤهل الدراسات العليا للأب وللأم، بينما الفروق في دافعية الإنجاز للأبناء كانت لصالح مؤهل البكالوريوس والليسانس للأب وللأم، وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وكل من الأعراض الاكتئابية المعرفية والاجتماعية والجسمية والدرجة الكلية للأعراض الاكتئابية للأبناء، بينما لا يوجد علاقة دالة احصائياً بين دافعية الإنجاز للأبناء والأعراض الاكتئابية الانفعالية للأبناء

## الكلمات المفتاحية

الأعراض الاكتئابية - دافعية الإنجاز ، الأبناء ، الوالدين

<sup>1</sup> تم استلام البحث ٢٩/٨/٢٠٢٠ وتقرر صلاحيته للنشر في ٤/١٠/٢٠٢٠  
ت: ٠١٠٩٦٧٣٩٣٠٠ Email: hodaelgabermortada@yahoo

الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

## الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم<sup>٢</sup>

د. هدى محمد الجابر مرتضى

باحث بالمركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي

### مقدمه

ظهر فيروس كورونا المستجد بداية في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام ٢٠١٩ بدولة الصين، ثم انتشر في جميع دول العالم، وقد تفشى الفيروس وتطور بشكل سريع ومفاجئ، مما شكل خطورة على حياة الشعوب، وأصبح لايمكن تجنبه، وأصبح العالم يواجه تحدياً كبيراً. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)

وفيروس كورونا هو عبارة عن مجموعة من الفيروسات المختلفة سريعة الانتشار، والعدوى للأفراد فهو ينتقل عن طريق الهواء، والملامسة، وقد سمي الآن فيروس المتلازمة التنفسية الحادة ، ويسمى المرض الناتج عنه مرض كورونا (كوفيد-١٩) وقد وصفت منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا كوفيد- ١٩ بالجائحة لأنه قد تجاوز مرحلة الوباء، وتتمثل أعراض جائحة فيروس كورونا كوفيد ١٩ في الآتي : الحمى، السعال ، الشعور بالإجهاد، فقدان حاسة الشم والتذوق، الصداع، ضيق التنفس، التهاب الحلق، وتختلف شدة أعراض الفيروس بين خفيفة، ومتوسطة وحادة؛ ويسبب هذا الفيروس خطراً شديداً على حياة الأفراد تصل إلى فقدان الحياة، ولقد اتخذت الدول بعض التدابير للمحافظة على حياة الأفراد، ومنها فرض الحظر وتحديد مواعيد للخروج من المنازل ، وأوقفت الدراسة بالمدارس والجامعات، ومع زيادة انتشار الفيروس تعرض العديد من أفراد المجتمع للضرر النفسي المتمثل في الشعور بالملل والقلق والخوف، والتوتر والتشاؤم وغيرها من الأعراض التي تتدرج تحت مسمى الأعراض الاكتئابية (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠١٩)

ويعد الاكتئاب من الاضطرابات النفسية الناتجة عن الصعوبات التي يواجهها الفرد في التنظيم الانفعالي؛ ويتسم هؤلاء الأفراد بصعوبة إدارة انفعالهم بصورة صحيحة عند التعرض

<sup>٢</sup> تم استلام البحث ٢٩ / ٨ / ٢٠٢٠ وتقرر صلاحيته للنشر في ٤ / ١٠ / ٢٠٢٠

ت: ٠١٠٩٦٧٣٩٣٠٠ Email: hodaalgabermortada@yahoo

للمواقف الحياتية السلبية ويكونون أكثر عرضة لأعراض الاكتئاب . ( السيد، عبد المنعم ،٢٠١٢).

كما يعتبر الاكتئاب من الأمراض النفسية الشائعة على مستوى العالم؛ إذ يؤثر على أكثر من ٣٠٠ مليون شخص حول العالم، ويعاني ما يقارب ٧ ملايين ونصف من الآباء والأمهات من الاكتئاب في الولايات المتحدة الأمريكية، ويؤثر ذلك على ما يقارب من ١٥ مليون من الأبناء في مراحل عمرية مختلفة، وفي مصر يعانى ٤ ملايين من الاكتئاب و٢ مليون يعانون من القلق والاكتئاب (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠)

فالأفراد يتعرضون في حياتهم اليومية في ظل جائحة كورونا لمشكلات واضطرابات نفسية متعددة تسبب لهم معاناة كبيرة، وتؤدي إلى ضعف أدائهم وقدرتهم على الإنجاز في جميع جوانب الحياة، وقد يرجع السبب الرئيسي للخوف والقلق لدى الجميع من جائحة كورونا ، لأنه فيروس شديد العدوى ، وسريع الانتقال بين الأفراد، وبهذا يمثل ضغطاً نفسياً كبيراً لجميع أفراد المجتمع، ويواجه الفرد في هذه الفترة اضطرابات عديدة يحدث خلالها اختلال وضرر بالتكوين الداخلي والخارجي لجسم الإنسان، وترجع شدة المخاوف من جائحة فيروس كورونا عدم توفر علاج للمرضى، وقله أماكن العلاج، فغلب على الجميع ومن بينهم الوالدان مشاعر الخوف واليأس والتشاؤم نحو المستقبل الغامض، مما عرضهم للاكتئاب (عكاشة، أحمد؛ عكاشة، طارق، ٢٠١٦؛ منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٢٠)

وبما أن الوالدين هما الداعم الأول لأبنائهم ويقومون برعايتهم وتقديم كافة الوسائل التي تساعدهم على أن يكونون أفراداً صالحين في المجتمع، فعندما يتفاعل الآباء مع أبنائهم تفاعلاً إيجابياً فإن هؤلاء الأبناء ينمون نمواً سوياً، ويكونون أفراداً ذو شخصية متكاملة، أما إذا كان التفاعل بين الوالدين وأبنائهم تفاعلاً سلبياً فإن الحياة الأسرية يشوبها جواً يسوده الاضطراب والصراع، والتوتر، والقلق، والخوف، وتؤثر الاضطرابات النفسية للآباء بالسلب علي توافق أبنائهم النفسي، وقد تنتقل هذه الاضطرابات والأعراض الاكتئابية إلى الأبناء، كالقلق وعدم الثقة وغيرها من الأعراض التي تؤدي الى نقص في دافعية الأبناء للإنجاز (عبد المقصود، إيمان ،٢٠١٠ ; Watson, S., 2020) .

وتعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الهامة في حياة الإنسان لأنها تتميز بعدد من التغييرات المعرفية والجسدية والنفسية والتي يمكن أن تكون سبباً للصراع من جهة ؛ أو للإيجابية في تنمية الشخصية من جهة أخرى، وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة إنتقالية ينتقل

الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

فيها الفرد من مرحلة الطفولة بخصائصها إلى مرحلة جديدة بخصائص جديدة، وتتطلب هذه المرحلة رعاية خاصة من الوالدين من خلال اظهار مشاعر التعاطف والمشاركة والتشجيع وتنمية الذات، والتغلب على الإحباط والمشكلات الحياتية، وتشجيعهم لدافعية الإنجاز  
Srivastavai, S.K & Pant, Srivastavai, S.K & Pant, Naveen,2015&  
(Watson,S.,2020)

وقد أكدت دراسة لوشنر وآخرين ( Loechner , et.al, 2020 ) على أن الأعراض الاكتئابية تنتقل من الأباء إلى الأبناء وخاصة الأبناء الذين يعانون من ضعف في مستوى التنظيم المعرفي، والتقييم الذاتي السلبي الذى يؤدي إلى التشاؤم واليأس فيما يتعلق بالمستقبل.

كما أهتمت دراسة سينفنى وآخرين (Stefini A, Horn H, Winkelmann K, Geiser-)، وسينفنى وآخرين (Elze A Hartmann M,& Kronmüller,2013)

(Stefini,A.,Horn,H.,Winkelmann,K.,Geiser-Elze,A.,Hartmann & Wend olowska, A.,2017) بالتعرف على العلاقة بين الأباء والأبناء المراهقين، وأوضحت أن المراهق الذي تربطه علاقة آمنة بينه وبين والديه أكثر مقدرة على التكيف الاجتماعي والنفسي وأكثر شعوراً بالسعادة، ولديه القدرة على مواجهة الضغوط النفسية ومشكلات الحياة ، بينما يتسم المراهق الذى تربطه علاقة غير آمنة بينه وبين والديه بالمخاوف والقلق واضطرابات الشخصية والاكنتاب.

وأكد واتسون (Watson, S.,2020) بأن المراهقين أكثر الفئات تأثراً بالتحديات التي تقابلهم في الحياة ويحتاجون المساعدة للتعامل الصحيح مع هذه التحديات التي يمرون بها، وتتضمن هذه التحديات المواقف السلبية والمواقف غير العادية في الحياة اليومية، وخاصة بعد انتشار جائحة كورونا وتأثيرها النفسى السلبي عليهم، فقد تظهر عليهم بعض الأعراض الاكتئابية التي تؤدي إلى افتقارهم إلى دافعية الإنجاز، وصعوبة التركيز والأداء .

وقد اختلفت الدراسات في تحديد مستوى الاكنتاب لدى المراهقين تبعاً للنوع ، فمنها أكدت على أن الإناث أكثر اكتئاباً من الذكور مثل دراسة كل من عبد الخالق؛ فهمى (2013)، وارتييرج وآخرين ( 2018 ,& Kriston, Levente ,& Wartberg, Lutz) ، ودراسة كيشيت وآخرين (Khesht-M,et.al, 2019)، التي اثبتت جميعها أن الإناث أكثر من الذكور فى الأعراض الاكتئابية بينما اختلف كرين

وجوديون (Crane Y. ; Williams M.; & Goodwin G 2009) التي اثبتت نتائجهم أن الذكور أكثر من الإناث في اضطراب الاكتئاب.

وتعد الدافعية للإنجاز من الدوافع الهامة التي يجب تنميتها لدي الأبناء، حيث تعد من القوي المحركة لطاقت الفرد الكامنة التي تحته على التميز والتفوق والوصول إلى مكانة مرموقة في المجتمع؛ فالأبناء في مرحلة المراهقة اليوم هم رجال المستقبل غداً، ويرجع الأهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز، أنه عامل مهم في توجيه سلوك الفرد وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، فمن خلال ما ينجزه الفرد وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل يشعر الفرد بتحقيق ذاته (خليفة ، عبد اللطيف ، ٢٠٠١، ص١٦).

ولقد أهتم لاروس ودانتشين (Laros E,S.& Duchesne,S., 2007, p15) بتوضيح العلاقة بين رعاية الأباء للأبناء في مرحلة المراهقة وتأثيرها على دافعية الإنجاز والأداء الأكاديمي لديهم، وأوضح أهمية دور مساندة الأباء لأبنائهم وتشجيعهم على الإنجاز والنجاح في الحياة .

وقد اثبتت بعض الدراسات ومنها دراسة كل من المشعان (١٩٩٩)، وكيشيت وآخرين(2019) (Khesht–Masjedi,et.al, ، وعبد المعطى ، السعيد (١٩٩٦) ، ودربيين ، أمينة (٢٠١٢) وجود علاقة بين الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز للأبناء المراهقين .

ولقد اختلفت نتائج الدراسات في تحديد مستوى الإنجاز تبعاً للنوع فقد أكدت بعض الدراسات ارتفاع دافعية الإنجاز لدى الإناث مثل دراسة يونس (٢٠٠٥)، ودراسة سرفيسيتيف وبانت (Srivastavai, S.K & Pant, Naveen., 2015) ، ودراسات أخرى اثبتت عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تبعاً للنوع ، ومنها دراسة اسماعيل ، فارس (٢٠١٣)، هندة ، زينب ؛ دخان ، ليلي (٢٠١٤).

ويتضح مما سبق أن الاكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً في العالم وتأثيراً على الصحة النفسية والجسمية، وخاصة بعد زيادة أعداد الأفراد الذين يعانون من الأعراض الاكتئابية في ظل انتشار جائحة كورونا، وتأثيرها السلبي على أغلب الأفراد، وتتمثل أعراض الاكتئاب في الخوف والقلق والتوتر والتشاؤم، وعدم الاستمتاع بالحياة وغيرها ، وهذه المشاعر تؤثر على الوالدين وفي طريقة تعاملهم مع أبنائهم وخاصة المراهقين منهم، وذلك نتيجة الخوف عليهم من العدوى بالفيروس، ويحدث في أغلب الأحيان صدام بين الوالدين والأبناء نتيجة الأوامر والإرشادات العديدة من الوالدين للأبناء للحفاظ عليهم وتجنبهم معاناته المرض والإصابة بفيروس

## الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

الكورونا ، ويتبع ذلك حالة من الملل والضجر للوالدين والأبناء، وقد تنتقل الأعراض الاكتئابية من الوالدين إلى الأبناء، مما يؤثر ذلك سلباً على نفسية المراهق وقد تؤثر هذه الأعراض الاكتئابية على دافعية الأبناء المراهقين للعمل والإنجاز والتحصيل، وقد تهدد تطلعاتهم المستقبلية ، وآمالهم في الحياة .

ونظراً لأهمية كل من الاكتئاب ودافعية الإنجاز في جميع جوانب حياة الفرد بصفة عامة، وحياة المراهق بصفة خاصة، وجدت الباحثة ضرورة التعرف على العلاقة بين الأعراض الاكتئابية للوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم من المراهقين .

وتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

- ما العلاقة بين الأعراض الاكتئابية للوالدين في ظل جائحة كورونا وكل من الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم ؟

وحيث أنه يستحيل دراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما لدى إحدى العينات والأخر لدى عينة أخرى فقد لجأت الباحثة للتحقق من طبيعة هذه العلاقة باستخدام الفروق وليس الارتباط ومن ثم تفرع السؤال الرئيسي السابق إلى التساؤلات التالية :

١- هل تختلف مستويات الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء في ظل جائحة

كورونا باختلاف كل من مستويات الأعراض الاكتئابية لدى الآباء ( مرتفع- منخفض)

، ونوع الأبن (ذكور- إناث) والتفاعل بينهما؟

٢- هل تختلف مستويات الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء في ظل جائحة

كورونا باختلاف كل من مستويات الأعراض الاكتئابية لدى الأمهات ( مرتفع -

منخفض) ، ونوع الأبن (ذكور- إناث) والتفاعل بينهما؟

٣- هل تختلف مستويات الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء في ظل جائحة

كورونا باختلاف مستويات تعليم الأب والأم (مؤهل عالي - دراسات عليا) ؟

٤- هل توجد علاقة بين الأعراض الاكتئابية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الأبناء في ظل

جائحة كورونا ؟

### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي للتحقق من الهدف الرئيسي التالي: وهو الكشف عن العلاقة بين الأعراض

الاكتئابية لدى الوالدين وكل من الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى أبنائهم في

ظل جائحة كورونا.

ومن ثم يتفرع الهدف الرئيسى السابق إلى الأهداف التالية :

- ١- التعرف على مستويات الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء في ظل جائحة كورونا باختلاف كل من مستويات الأعراض الاكتئابية لدى الآباء ( مرتفع- منخفض) ، ونوع الأبن (ذكور- إناث) والتفاعل بينهما.
- ٢- الكشف عن مستويات الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء في ظل جائحة كورونا باختلاف كل من مستويات الأعراض الاكتئابية لدى الأمهات ( مرتفع - منخفض) ، ونوع الأبن (ذكور- إناث ) والتفاعل بينهما.
- ٣- التعرف على مستويات الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء في ظل جائحة كورونا باختلاف مستويات تعليم الأب والأم (مؤهل عالي - دراسات عليا ) .
- ٤- توضيح العلاقة بين الأعراض الاكتئابية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الأبناء في ظل جائحة كورونا.

### أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية

#### أ- الأهمية النظرية

- ١- الحدائة النسبية للبحث فى تناول الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز فى ظل جائحة كورونا.
- ٢- تتمثل أهمية البحث الحالي في دراسة العلاقة بين جانب مهم من جوانب شخصية المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية وهو دافع الإنجاز وعلاقته بالأعراض الاكتئابية التي يعاني منها فى ظل جائحة كورونا، كذلك أهمية الدور الذي يقوم به الوالدان (الآباء - الأمهات) لأهم شريحة في المجتمع ألا وهي شريحة المراهقين الذين سوف يكونون شباب المستقبل .

#### ب- الأهمية التطبيقية :

- ١- قد تلفت نتائج البحث الحالي أنظار المسؤولين إلى ضرورة وضع برامج إرشادية وتوعوية لكافة أفراد المجتمع للتخفيف من حده الأعراض الاكتئابية فى ظل جائحة كورونا.
- ٢- قد تفيد نتائج البحث الحالي في إعداد برامج إرشادية لخفض الأعراض الاكتئابية خاصة للوالدين لما لهم من أثار سلبية على الأبناء .

الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

٣- يمكن الاستفادة من المقاييس المعدة في هذا البحث للتعرف على الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين والأبناء المراهقين في ظل جائحة كورونا.

### حدود البحث

الحدود الموضوعية: يركز البحث الحالي على معرفة العلاقة بين الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء

الحدود البشرية: تناول البحث الحالي الوالدين وأبنائهم المراهقين

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في تطبيق المقاييس المستخدمة في محافظتي القاهرة والجيزة

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ الذي يمثل فترة ظهور وانتشار جائحة كورونا في مصر.

### مصطلحات البحث

١- الأعراض الاكتئابية: Depressive Symptoms

قامت الباحثة بتعريف الأعراض الاكتئابية في ظل جائحة فيروس كورونا "بأنها حالة انفعالية مؤقتة ترتبط بضعف القدرة الداخلية والصلابة النفسية للفرد في التصدي لضغوط الحياة اليومية، واستقبال الأحداث السالبة وتتمثل الأعراض الاكتئابية في (القلق، الخوف من المرض، التوتر، الانزعاج، عدم الاستمتاع بالحياة، التشاؤم، الشعور بالوحدة، الحزن، فقد الأمل.... وغيرها)"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الوالدين أو الأبناء من خلال تطبيق مقياسي الأعراض الاكتئابية المعدين من قبل الباحثة"

٢- دافعية الإنجاز: تبنت الباحثة تعريف حزين ، كمال؛ صبحي ، سيد ؛ فوزى ، إيمان (٢٠١٤، ص ٥٥) "بأنها رغبات الفرد الداخلية في تحقيق أداء جيد والسلوك الخارجي للوصول للتفوق وهم عنصرين لتحقيق النجاح."

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### أولاً: الأعراض الاكتئابية

يعتبر الاكتئاب أحد المشكلات النفسية الهامة التي يواجهها الفرد، خصوصاً في العصر الحديث الذي يحتوي على الكثير من الضغوط، فالإكتئاب يمثل خبرة سيئة لها آثارها السلبية على الفرد فهو يقف خلف العديد من المشكلات التي يعاني منها الأفراد. ويوجد فرق بين الاكتئاب

= (٤٤٨)؛ السجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٠ المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١



والأعراض الاكتئابية ، فالإكتئاب مرضاً سريريًا محددًا يتم تشخيصه بواسطة المقاييس النفسية، بينما الأعراض الاكتئابية التي تصيب كل شخص في فترة ما من حياته هي زملة الأعراض المؤلمة والمحنة التي يشعر بها الفرد وتنتج من خلال الشعور بالحزن واليأس وتدني الطاقة الجسمية والصعوبات المعرفية، بالإضافة إلى الشعور بالذنب وتدني احترام الذات (عبد الخالق، أحمد؛ كاظم، علي؛ عيد، عادة، ٢٠١١) ، وسوف نتناول الباحثة الأعراض الاكتئابية بشيء من التفصيل موضوع البحث الحالي

وقد تناول العديد من الباحثين والمؤسسات دراسة الأعراض الاكتئابية وتعريفها ومنها :  
" أنها اضطرابات نفسية تنصف بحدوث انخفاض كبير في الطابع المزاجي للفرد، وبفقدان الاهتمام أو الاستمتاع بالأنشطة اليومية، ويحدث تغييرات في الوزن والشهية للطعام، والأرق أو كثرة النوم، والتعب أو فقدان الطاقة والإجهاد، والشعور بالضعف والذنب، وتتناقص القدرة على التفكير والتركيز، والتردد وعدم الحسم، والتفكير بالموت والانتحار". (American Psychiatric Association, 2000, p349)

وقد عرفها عبد الخالق وآخرون (٢٠١١، ص٦٨ ) بأنها "حالة انفعالية دائمة أو وقتية، يشعر فيها الفرد بالانقباض، والحزن، والضيق، وتكثر فيها مشاعر كالهجم، والغم، والتشاؤم، والجزع، واليأس، والعجز، وهي حالة مصحوبة بأعراض مرتبطة بالجوانب المعرفية، والسلوكية، والجسمية، ومن بين هذه الأعراض: التشاؤم، وضعف التركيز، ومشكلات النوم، وافتقاد الاستمتاع، والتعب، والوحدة، ونقص تقدير الذات، والشكاوى الجسمية".

وعرفها إسماعيل، عبد السلام (٢٠١٥، ص٧٧) بأنها "حالة من الحزن الشديد لأسباب مجهولة المصدر لدى الشخص ، وهو حالة صراع عنيف وقاسي ، يحدث بين الشخص وذاته ، فيشعر فيه باحتقار الذات والشعور بالذنب والنقص ولوم الذات" .

وقد عرفها كل من أبو النور؛ وخريبة؛ وعبد الفتاح؛ وأحمد ( ٢٠٢٠، ص ١٨٤ ) " أنها حالة من الحزن تنتج عن الظروف الحزنة الأليمة، وتعبير عن شيء مفقود، وإن كان المريض لا يعي المصدر الحقيقي لحزنه".

ويشير الدليل التشخيصي والإحصائي الأمريكي الخامس للاضطرابات النفسية والعقلية إلى أن اضطرابات الاكتئاب تتميز بوجود خمسة أو أكثر من الأعراض الاكتئابية، تمتد لأسبوعين على الأقل، يختلف فيها الفرد عما كان عليه نشاطه السابق، وتتضمن الأعراض كلا أو أحد هذين

الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

العرضين: مزاج مكتئب، أو فقدان الاهتمام في جميع الأنشطة تقريباً، يرافقه أربعة على الأقل من أعراض الاكتئاب، والسمة الرئيسية للاكتئاب أنها تمتد لفترة أسبوعين على الأقل .  
(American Psychiatric Association 2013)

الأعراض الاكتئابية تتمثل في :-

الأعراض المعرفية: والتي تتمثل في القدرات المعرفية للأفراد ومنها اضطراب في التفكير، والتذكر، والانتباه، واتخاذ القرارات والتي تؤثر على قدرة الفرد على التعلم والتحصيل، وقد يشعر الفرد بالعجز عن إدارة حياته وحل مشكلاته (Hammen, C. & Watkins, E. 2018, pp. 2-4)

الأعراض العاطفية: يعتبر الاكتئاب من الاضطرابات النفسية، والتي لها تأثير على العاطفة أو المزاج؛ ومنها الشعور بالحزن، والمزاج المكتئب، ويشعرون بفقدان المتعة في الحياة .

الأعراض السلوكية: يؤثر الاكتئاب على النواحي المختلفة من حياة الفرد، وينعكس ذلك على تصرفاته وسلوكه؛ فتضعف قدرته على العمل، وقد يرفض الذهاب إليه، وتبدو على وجهه علامات الحزن والكآبة، ويتصف أيضاً مريضاً الاكتئاب بالهبوط الحركي، والكسل العام، وقد تتدهور حالته فتصل إلى التوقف عن الحركة والكلام والطعام والشراب. وأحياناً يصاب مريض الاكتئاب بعكس ذلك؛ فتزيد حركته، ولايستطيع الجلوس، وترتجف أطرافه، ويعبر عن مشاعر الضيق بالصراخ.

(عكاشة، أحمد؛ وعكاشة، طارق ٢٠١٦، ص ٤٢٩)

الأعراض الجسدية والالأم العضوية: تعد الأعراض الجسمية من أكثر الأعراض شيوعاً؛ فيكون الفرد المكتئب كثير الشكوى الجسمية، دون أن يكون هناك أسباب عضوية واضحة لذلك؛ ومن هذه الأعراض الصداع، والشعور بالألم، والقولون العصبي، وفقدان الشهية، والنوم، وغيرها من الأعراض (مختار، و فبيق، ٢٠١٧، ص ٤٤؛ أبو النور، وآخرون، ٢٠٢٠، ص ١٨٦) .

وترى الباحثة أن جميع الأعراض سابقة الذكر يمكن أن تظهر منفردة أو مجتمعة لدى بعض الأفراد، وقد تجتمع عند الحالات الأشد اكتئاباً، وقد تكون هذه الأعراض الاكتئابية ناتجة عن الأحداث السلبية في ظل جائحة كورونا .

ولقد وجدت الباحثة اتفاق بين الدراسات مثل دراسة عبد الخالق، أحمد؛ العطية، أسماء؛

النيال، مايسة (٢٠٠٨) وكرين وجودوين Crane Y. ; Williams M.; & Goodwin G (2009) والجبوري، عبد الهادي(٢٠١٠) وعبد الخالق؛ فهمي (٢٠١٣) وكاتر وآخرون

= (٤٥٠)؛ السجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠ المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١

،((Carter, D; Christopher, J; Frampton, T; Mulder, S.& Peter, L., 2009) وستيكبيروك وآخرون و Stikkelbroek, Y., Bodden, D., Kleinjan, M., Reijnders, M., ( و آخرون ( & Baar, A. 2016) ، وارتيرج وآخرون ( & Kriston, Levente , & Wartberg, Lutz\* ( Khesht-Masjedi, Mahnaz وآخرون (Thomasius, Rainer,.,2018 ( 2019) F; Shokrgozar, Somayeh,V; Habibi, Bahareh& Pazhooman, Sabra لوشرن وآخرون ( Loechner , et.al, 2020 )، فرحان، أحمد (٢٠١٢) على تحديد مجموعة من الأعراض الاكتئابية الأكثر انتشاراً وهي : الكآبة والحزن ، الخوف واليأس ، والشعور بالوحدة ، الخوف من المستقبل، التشاؤم ، والأبتعاد عن مباحج الحياة، فقد الثقة بالنفس، عدم القدرة على القيام بمهام الحياة اليومية ، الشعور بالصداع الدائم، عدم تحمل المسؤوليات وحل المشكلات ، اضطرابات النوم، صعوبة التركيز.

#### أسباب الاكتئاب

- هناك مجموعة من العوامل التي قد تؤدي إلى الشعور بالاكتئاب، ويمكن تلخيصها فيما يلي:
- ١- **الأمراض النفسية والعقلية** : والتي منها المرض النفسي الناشئ عن خلل عضوي في الدماغ، وهي تنشأ عن خلل وظيفي وتشمل: الاضطرابات النفسية ومنها: القلق وتوهم المرض، والهستيريا والخوف ، والوسواس القهري، والاضطرابات العقلية ، وقد تكون وراثية ومنها: الفصام والهوس الاكتئابي، وتقوم الأمراض النفسية والاضطرابات النفسية والعقلية بدور مهم في الكثير من حالات الاكتئاب الشديد .
  - ٢- **اضطراب الشخصية**: وهي ليست أمراضاً نفسية أو عضوية وإنما سمات حادة ، تجعل هؤلاء الأفراد مختلفين عن بقية الناس ، وهم لا يشعرون بأنهم يعانون من اضطراب ومنهم: الشخصية الهستيرية، والشخصية غير الناضجة انفعاليا، والشخصية الانطوائية ، وكل هؤلاء يعانون الاكتئاب وقد يدفع الاكتئاب ببعضهم الى الشعور باليأس والعجز ومن ثم الانتحار (عكاشة، أحمد ، ١٩٩٨).
  - ٣- **المشاكل الأسرية وانخفاض تقدير واحترام الذات**: قد تؤدي الصراعات العائلية المتكررة والشديدة بين أفراد الأسرة ، وبالأخص الوالدان، وتعرض المراهق للنقد المستمر ، وعدم احترام مشاعره، قد تؤدي به إلى اكتئابه (يوسف ، جمعة ، ٢٠٠١).
  - ٤- **المشاكل الاقتصادية**: كالفقر والبطالة والمشكلات المالية ، وعدم الحصول على المهنة المناسبة ، تؤدي إلى الاكتئاب. (يوسف، جمعة ، ٢٠٠١).
  - ٥- **الشعور بالذنب**: ويعتبر هذا سبباً رئيسياً في الإصابة بالاكتئاب، والشعور باليأس ،

## الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

والشعور بالذنب والرغبة في عقاب الذات ، وتكثر هذه الحالة عند المراهقين وغير الناضجين معرفياً أو نفسياً أو انفعالياً (حسين، فالح، ٢٠١٣).

٦- **المشاكل الصحية:** فالحالة الصحية لها علاقة مباشرة بالاكتئاب ، فالمرضى المصابون بأمراض مزمنة أو مستعصية الشفاء كالسرطان والفشل الكلوي، و أمراض القلب وضغط الدم وداء السكري، أكثر شعوراً باليأس والاكتئاب وإقبالاً على الانتحار (إسماعيل ، عبد السلام، ٢٠١٥).

٧- **أسباب بيولوجية:** كاختلالات في التوازن الهرموني وخاصة لدى الفتيات أثناء البلوغ ، أو فقر الدم الناتج عن نقص الحديد، أو اضطرابات في الغدة الدرقية، أو في سكر الدم أو عدم التوازن الكيميائي في المرسلات العصبية قد تسبب الاكتئاب والشعور باليأس (عياش، محمود، ٢٠٠٣).

٨- **تعاطي بعض العقاقير المضادة للاكتئاب المزمن:** حيث أوضحت عدة دراسات أن تناول بعض العقاقير المضادة للاكتئاب قد يؤدي في بعض الأحيان إلى ما يعرف بالضمور العصبي مما يؤثر على الحالة المزاجية لدى مريض الاكتئاب، مما قد يدفعه ذلك إلى مزيد من الاكتئاب (عكاشة، أحمد، ١٩٩٨).

٩- **الظروف والأحداث الضاغطة** التي تمر بالأفراد مثل جائحة كورونا .

وترى الباحثة أن الأعراض الاكتئابية التي يمر بها أغلب فئات المجتمع والمراهقين بصفة خاصة قد تكون ناتجة عن جائحة كورونا، والتي يتعرضون لها في الفترة الحالية ، ولقد تزايدت المخاوف والقلق لدى العديد من الأفراد ، ومنها قلق الوالدين على أبناءهم وخوفهم عليهم ، مما أدى ذلك إلى توتر العلاقات الأسرية ، وقد يؤثر ذلك سلباً على أبناءهم .

### بعض النظريات المفسرة للاكتئاب

#### - النظرية السلوكية:

وصفت النظرية السلوكية الاكتئاب، بأنه فقدان عملية تدعيم السلوك ، حيث يرى فيرستر Ferster، أن السلوك المرضي هو نتيجة مباشرة من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ، ومحصلة تعليمية لمسيرة الفرد ، وأن الاكتئاب يقل بالتدرج عن طريق التدعيم الإيجابي للسلوك، ويؤكد لازاروس Lazarus، أن الاكتئاب هو عدم كفاية المدعمات للسلوك، وهنا يتفق الأثنان بأن الاكتئاب حالة تظهر وتتضح مع نقص التدعيم، وينتج عنه ضعف الأدوار التي يؤديها الفرد (غريب، عبد الفتاح، ٢٠٠٢).

وكذلك يرى أصحاب هذه النظرية أن الاكتئاب هو خبرة نفسية سلبية مؤلمة

= (٤٥٢): السجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٠ المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١

وما هو إلا ترديد لخبرات تعلمها أو صادفها ، ولم يستطع الفرد أن يحلها أو يزيلها من عقله (إبراهيم، زيزى ، ٢٠٠٣).

### - نظرية التحليل النفسي

يرجع الفضل لفرويد فى إكتشاف أن الإنسان يولد مزود بطاقة يسميها الليبدو ، وهى التى تحرك الشخصية وتدفعها فى اتجاهات مختلفة نحو الصحة أو المرض ، وهى تحتوى على ثلاث مكونات لها أهمية كبيرة فى فهم وتفسير الاكتئاب وهى : **الهو** ويمثل الجانب الغريزى الذى يرتبط بالنزعات اللامنطقية لدى الشخص ، **والأنا** ويعد الجزء العقلانى الذى يوجه الشخص الى إشباع رغبات **الهو** بما يتلائم مع الواقع الخارجى، **والأنا الأعلى** وهو الضمير أو الرقيب الداخلى للشخص وهو يعمل وفق مبدأ الواقع ، وقد بين فرويد أن العلاقة بين هذه المكونات الثلاث علاقة صراع ، وأن تطور الشخصية أو إصابتها بالأمراض يحدث بسبب هذا الصراع ، وقد تبنت النظرية الفرويدية وجهه نظر مؤداها أن الأمراض النفسية التى تطرأ على الشخص بما فيها القلق والاكتئاب هى فى واقع الأمر نتاج للصراعات التى تحدث للشخص فى مرحلة الطفولة المبكرة، ويرى المحللون النفسيون أن التفسيرات التى يضعها المريض لما يصيبه من قلق واكتئاب ما هى إلا جزءاً بسيطاً من الأسباب الحقيقية ، أما الجزء الأكبر المسئول عن هذه الاضطرابات فهو مدفون فى اللاشعور ، ومن ثم يكون الهدف الرئيسى من العلاج بالتحليل النفسى هو ازاحة الستار عن هذه الدوافع اللاشعورية المكبوتة لمعالجة الاكتئاب والاضطرابات النفسية المختلفة. (إبراهيم ، عبد الستار ١٩٩٨ ، ٨٥-٨٧ )

وبصفة عامة فأن نظرية التحليل النفسى ترجع الإصابة بمختلف الاضطرابات النفسية الى

ذلك الصراع الذى ينشأ فى مرحلة الطفولة المبكرة بين مكونات الشخصية الثلاث وفشل هذه المكونات فى حل هذا الصراع ينشأ عنه الاكتئاب والأمراض النفسية المختلفة . ( Armstrong, ) (2011).

وخلاصة ما سبق نجد أن نظرية التحليل النفسى تركز على خبرات الطفولة ودور الصراع القائم بين **الأنا** و**الهو** و**الأنا العليا** فى الإصابة بالاكتئاب، وبالرغم مما قدمته النظرية أهملت التطورات التى تحدث فى حياة الفرد ومالها من آثار فى ظهور الاكتئاب لديه. (أبو النور وأخرين، ٢٠٢٠، ٢٦٨-٢٦٩)

### - النظرية المعرفية:

يرى أصحاب النظرية المعرفية، وعلى رأسهم بيك (Beck, A.)، الذى يقسم المفهوم الخاطئ للشخص المكتتب إلى ما يسمى بالثالوث المعرفي (Cognitive Triad)،

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠ المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١ : (٤٥٣) =

الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

والمتمضمن معرفة المريض أو منظوره لعالمه، ومعرفته لذاته ومعرفته لمستقبله، وأن للشخص المكتئب مجموعة من الخصائص الإدراكية، والتي تتمثل في انخفاض احترام الذات، ولوم الذات، ومطالب الذات، والرغبات العدائية للذات (المدني، عادل؛ اسماعيل، على ٢٠١٠).

كما أن النظرية المعرفية ترى أن الاكتئاب ينشأ نتيجة الاضطراب في التفكير ونتيجة لنمط تفكير غير منطقي، وأغفلت أهمية ودور العوامل البيئية والأحداث الضاغطة. (Rehm, L, 2015)

وترى الباحثة وفقاً لتفسير النظريات المختلفة للاكتئاب والامراض النفسية بأن كل منهم تبني منظور ومنحى تفسير وعلاج يتفق ورؤيتهم النظرية للمفهوم والأسباب التي تقف وراء حدوث الاضطراب، ومن ثم يمكن القول أنه لا توجد نظرية صحيحة وأخرى خاطئة في تفسير الاكتئاب والأمراض النفسية، بل أنه تكامل بين النظريات في تفسير وتوضيح أفضل وأعمق يترتب عليه علاج فعال للاكتئاب والأمراض النفسية الأخرى .

### ثانياً : دافعية الإنجاز

يعدالدافع للإنجاز أحد الجوانب الهامة في منظومة الدوافع الإنسانية وقد حظي بقدر كبير من الاهتمام من قبل علماء النفس والباحثين باعتباره أحد المعالم الرئيسية للدراسة والبحث في ديناميكية الشخصية والسلوك، ومن أبرز العلماء هنري موارى الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح الحاجة للإنجاز وقد تم استبدال مصطلح الحاجة إلى مصطلح الدافع عن طريق العالم ماكلياند ( 1993 ) ومن هنا نتطرق إلى تعريف دافعية الإنجاز.

عرفها الزيات، فتحي ( ٢٠٠٤، ص٤٥٧) "بأنها دافع مركب يتمثل في حرص الفرد على إنجاز المهام التي يراها الآخرون صعبة، والتغلب على العقبات والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم" وهو ما يرجح أهمية دور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والإنجاز بصفة خاصة، فتؤثر الدوافع على عمليات الإدراك والانتباه والتخيل والتذكر والتفكير، ترتبط بالتعلم والإنجاز وتؤثر فيه وتتأثر به (عبد الجواد، أحمد ٢٠١٠، ص٢٥)

وعرفتها رغبة، زينب (٢٠١٩، ص٢١٢) "بأنه شعور داخلي يعمل على استثارة جميع إمكانيات وقدرات الفرد بهدف الوصول إلى النجاح المطلوب وتظهر في الأبعاد الأتية: المثابرة، الاهتمام، المنافسة، استثمار الوقت ويتحدد ذلك باستجابات أفراد العينة"

=(٤٥٤): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠ المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١

## أبعاد ومكونات دافعية الإنجاز:-

تعددت وتتنوع أبعاد ومكونات دافعية الإنجاز فقد قسمها حزين وآخرون (٢٠١٤) إلى : (الهدف ، المثابرة ، الصبر، الكفاءة المدركة .

وحددتها رغبة، زينب (٢٠١٩) فى :المثابرة، الأهتمام، المنافسة، استثمار الوقت.

ويوضح الديرمان (Alderman, M.,2004) أن سلوك الإنجاز يرتبط بثلاثة مكونات وهى :-

- الميل نحو الإنجاز .
  - تقدير قيمة المهمة التى يؤديها الشخص .
  - الإصرار والسعى لإتمام المهمة وتحقيق النجاح .
- وأوضح أيضاً أن الدافع للإنجاز يرتبط بسمات رئيسية فى شخصية الفرد مثل المثابرة والثقة بالفسف والاستقلالية والأمل فى المستقبل وغيرها من السمات التى تساعد فى تحقيق النجاح .

## نظريات دافعية الإنجاز:

### من النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

#### ١- النظرية المعرفية الاجتماعية

أفترح باندورا ( ١٩٨٦ ) Bandura النظرية المعرفية الاجتماعية لتطوير نظرية الاشتراط الإجرائي ، حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد ، وتمثل هذه التأثيرات المعرفية على السلوك البشري فى أحكام الناس وقدراتهم على إنجاز مهام معينة وأدائها، وفاعلية الذات، وترتبط هذه الأحكام بمفهوم الكفاءة والقدرة وهى توقعات النجاح ، ولقد أوضح باندورا وجود أربعة مصادر للمعلومات فى المواقف الحياتية، وهى : الخبرة الفعلية ، والخبرة البديلة ، والإقناع اللفظي ، والتنبية الفسيولوجي ( الزيأت، فتحى،٢٠٠٤، ص ١١٤)

ينضح مما سبق أن النظرية المعرفية الاجتماعية تركز على فعالية الذات فى تحديد السلوك، حيث تتدخل عدة عوامل بإمكانها أن تؤثر إيجاباً أو سلباً على أداء الفرد ومنه على نتائجها ومن بينها، نجاح الفرد أو رسوبه فى الماضى قد يؤثر على سلوكه فى الحاضر، والقلق والتوتر يؤثران على سلوك الفرد، فالفرد يحتاج إلى التشجيع من الآخرين وذلك لتدعيم ثقته بنفسه .

#### ٢- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر: Rotter

بنى روتر نظريته من نظرية التعزيز فيقول أن معتقدات الفرد عن ما يجلب له

الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

المكافآت وليس المكافآت في حد ذاتها، هي التي تزيد من تكرار السلوك ، فان لم يدرك الفرد أن ما حصل عليه من مكافآت نتج عن أنماط معينة في سماتهم الشخصية أو سلوكياتهم، فان هذه المكافآت لن تؤثر على سلوكياتهم في المستقبل، ويفترض روتر أن توقع المعززات وقيمتها هي التي تحدد السلوك، فإن نظرية التعلم الاجتماعي توضح أن أداء الفرد يتحدد حسب قيمة المعززات الموجهة إليه، وان هذه المعززات تؤثر في أدائه و ذلك حسب مدى فهمه لها. (زايد ، نبيل، ٢٠٠٣، ص ٧١)

### ٣- نظرية العزو

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية العزو إلى عالم النفس الاجتماعي هيدر " Heider " إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيباً لأحداث وسلوكيات، وإنما مفكر في سبب حدوثها، وأن سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه في المستقبل، وليس النتيجة التي يحصل عليها، ويفترض " هيدر " أن الأفراد يقومون بالعزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم ، فهو يربط بين السلوك والظروف التي يمر بها والعوامل البيئية المؤثرة في السلوك . (الزيات ، ٢٠٠٤ فتحي ، ص ٤٧٧ )

### تعقيب على نظريات الدافعية للإنجاز

من عرض لبعض النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز ترى الباحثة أن الدافعية للإنجاز تتمتع بمجموعة من الخصائص أهمها :

- أن دافعية الإنجاز من المتغيرات الهامة في نجاح المراهقين في أداء المهام المطلوبة منهم .

- أن دافعية الإنجاز تختلف من مراهق إلى آخر فهي ترجع لاختلاف المراهقين ذاتياً . متمثلة في قدرات واستعدادات ومهارات المراهق، وخارجياً تتمثل في المهام المطلوبة وفرص النجاح والعوامل الخارجية المؤثرة في أدائه .

- التنشئة الاجتماعية ورعاية الوالدين لأبنائهم المراهقين ، وأساليبهم في التربية تعد عوامل أساسية في نمو ودافعية الإنجاز لدى ابناءهم وخاصة المراهقين منهم .

وبهذا ترى الباحثة أن دافعية الإنجاز لدى المراهقين تتأثر بالعديد من الأسباب الداخلية التي تتمثل في شخصية الفرد ومنها القلق وتحقيق الذات ومدى قدرتهم على الأداء ، وعوامل أخرى خارجية تتمثل في البيئة وما يوجد بها من أحداث، قد تؤثر على العوامل الداخلية للفرد وبالتالي تؤثر على أدائه ودافعيته للنجاح والتعلم .

وأن الأحداث البيئية التي يمر بها المراهقين في الفترة الحالية، وخاصة في ظل



جائحة كورونا تؤثر سلباً على دافعيتهم للإنجاز وذلك نتيجة الأحداث اليومية وما تتضمنه من ضغوط نفسية وتوتر وخوف وقلق فيكونون أكثر عرضة للاكتئاب، ويترتب على ذلك ضعف دافعهم للأداء والإنجاز والنجاح .

### دراسات سابقة

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور وهي الأول يتضمن دراسات تناولت العلاقة بين الوالدين وشخصية الأبناء ، والمحور الثاني تناول الأعراض الاكتئابية وبعض المتغيرات الأخرى ، والمحور الثالث دراسات تناولت دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات الأخرى، وسوف تستعرض الباحثة هذه الدراسات من الأقدم للأحدث، ثم التعقيب على هذه الدراسات .

### أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين الوالدين وشخصية الأبناء.

أجرى عبد المعطى، السعيد (١٩٩٦) دراسة للتعرف على القلق لدى الوالدين وعلاقته بالقلق والتحصيل الدراسى لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية، تكونت العينة من (١٥٠) مراهقاً (١٥٠) مراهقة، ووالديهم، وتمثلت الأدوات فى مقياس تيلور للقلق، ومقياس أساليب التنشئة الوالدية، ومقياس تونى للذكاء، وتوصلت أهم النتائج الى وجود علاقة ايجابية بين القلق لدى الوالدين والقلق لدى الأبناء ، وكانت قوة العلاقة بين القلق لدى الامهات والقلق لدى الأبناء أكبر من قوة العلاقة بين القلق لدى الأباء والقلق لدى الأبناء، وتبين العلاقة الوثيقة ما بين ارتفاع القلق لدى الأب وارتفاع القلق لدى الأم، وارتفاع القلق لدى الأبن وانخفاض التحصيل الدراسى لدى الأبناء واتباعهما أساليب التنشئة التى تتسم بالقسوة فى المعاملة فى حين ارتبط انخفاض القلق لدى الوالدين باتباعهما لأساليب التنشئة التى تتسم بالحب والتقبل مما يبرهن على انتقال القلق بين الوالدين الى البناء.

وهدفت دراسة دريبين، أمينة (٢٠١٢) التعرف على اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين، هدفت الى التعرف على مدى تأثير اساليب المعاملة الوالدية وظهور الاكتئاب لدى الابناء المراهقين، تكونت عينة الدراسة من ٥٦ من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، وتمثلت الأدوات فى مقياس المعاملة الوالدية ، ومقياس بيك، وأوضحت أهم النتائج، وجود علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية واصابة الابناء المراهقين بالاكتئاب ، وجود علاقة تراجع عكسية بين اسلوب الحماية الزائد للام واصابة الأبناء بالاكتئاب، وأوضحت النتائج تأثير معاملة الأم وأسلوب الحماية الزائدة على الأبناء وظهور الأعراض الاكتئابية لديهم ، وعدم تأثر الأبناء بالأباء .

وهدفت دراسة جرادات، عبد الكريم (٢٠١٤) التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية

## الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

والأعراض الاكتئابية وسمة القلق لدى طلاب الجامعة بالبرموك ، وهدفت الى التعرف على معرفة العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وكل من الأعراض الاكتئابية والقلق لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥١) طالب وطالبة ، وتمثلت الأدوات في مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وقائمة بيك للاكتئاب ، وقائمة قياس القلق، وأوضحت أهم النتائج وجود علاقة دالة احصائياً بين أنماط المعاملة الوالدية والأعراض الاكتئابية وسمة القلق لدى الأبناء، الأبناء من الذكور أكثر تائراً من الإناث في نمط المعاملة الوالدية سواء المعاملة المتساهلة أو المتسلطة، ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الأعراض الاكتئابية والقلق لصالح الذكور.

## وقامت الجمعية الامريكية لعلم النفس ( American Psychological Association, 2018 )

بدراسة العلاقة بين اكتئاب الأبناء واكتئاب الوالدين ، وهي دراسة طولية ، هدفت التعرف على مدى ارتباط اكتئاب الوالدين باكتئاب الأبناء، تكونت عينة الدراسة من ٣٢٥ من المراهقين تم تشخيص اصابتهم بالاكتئاب، ٣٢٥ من والديهم أو مقدمي الرعاية لهم ، وتم تقسيم المراهقين لثلاث مجموعات للعلاج من الاكتئاب بطرق مختلفة وهي مجموعة عن طريق العلاج السلوكي المعرفي، ومجموعة تناولت مضادات الاكتئاب، ومجموعة تناولت مزيجاً من العلاجين لفترة علاج لمدة سنة مع المتابعة ، أوضحت النتائج إرتباط الاكتئاب بين الوالدين والأبناء وعند انخفاض الأعراض الاكتئابية لدى الأبناء تنخفض الأعراض الاكتئابية لدى الأباء بصرف النظر عن طريقة العلاج .

كما أجرى لوشنر وأخرون ( Loechner , et.al, 2020 ) دراسة هدفت التعرف على مدى انتقال الأعراض الاكتئابية من الأباء المكتئبين الى الأبناء ، ومعرفة العوامل المرتبطة والمسببة لذلك، تكونت عينة الدراسة من عدد (٧٤) من الأباء الألمان المصابين بأعراض اكتئاب شديدة، ومرتددين على العيادة النفسية، وعدد (٣٧) من الأباء غير المصابين بالاكتئاب، وعدد (١١١) من الأبناء، الذكور والإناث ، تراوحت أعمارهم من ٨ - ١٧ عاماً ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار MANOVA لقياس التنظيم المعرفي، ومقياس الاكتئاب للأطفال والمراهقين، وكانت أهم النتائج أن أبناء الأباء المصابين بالاكتئاب أظهروا أعراضاً اكتئابية أكثر بكثير من الأبناء لأباء الذين لا يعانون من أعراض الاكتئاب ، وأن الأبناء الأقل في التنظيم المعرفي كانوا أقل تكيفاً وأكثر اكتئاباً، وكانت الأسباب الرئيسية للاكتئاب هي ضعف التنظيم المعرفي للأبناء .

## المحور الثاني : دراسات تناولت الأعراض الاكتئابية وبعض المتغيرات الأخرى

هدفت دراسة عبد الخالق، أحمد ؛ العطية، أسماء ؛ النيال، مایسة (٢٠٠٨) إلى بحث العلاقة بين الأعراض الاكتئابية وتقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٢) من تلاميذ المدارس

الإعدادية والثانوية بمدينة الدوحة بدولة قطر، الذكور (١٩٤) والإناث (١٧٨)، تراوحت أعمارهم بين ١٤ و ١٥ سنة ، طبق عليهم مقياس الاكتئاب متعدد الأبعاد للأطفال والمراهقين من إعداد عبد الخالق، ومقياس تقدير الذات من إعداد " روزنبرج ". وأسفرت النتائج عن حصول الإناث على درجات أعلى من الذكور في الدرجة الكلية لأعراض الاكتئاب، بالإضافة إلى المقاييس الفرعية الأربعة للتشاؤم، وافتقاد اللذة، والتعب، والشكاوى الجسمية. وكانت معاملات الارتباط دالة وإيجابية بين الأبعاد الثمانية لمقياس الاكتئاب، وسلبية بين الشكاوى الجسمية وتقدير الذات .

وقام المشعان، عويد (١٩٩٩) بدراسة عن دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٣) من الموظفين في القطاع الحكومي بواقع (١٨٩) من الذكور و (١١٤) من الإناث، وبواقع (٢٢٨) من الكويتيين (٧٥) من غير الكويتيين. والأدوات المستخدمة، مقياس الدافع للإنجاز، ومقياس القلق والاكتئاب ومقياس الثقة بالنفس ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الموظفين الذكور والموظفات الإناث في دافعية الإنجاز ، واتضح أيضاً أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في القلق والاكتئاب والثقة بالنفس، كما أنه لا توجد فروق بين الكويتيين وغير الكويتيين في مقياس القلق والاكتئاب والثقة بالنفس كما اتضح وجود علاقة سالبة بين الدافعية للإنجاز وكل من القلق والاكتئاب، ووجود علاقة موجبة بين الدافعية والإنجاز والثقة بالنفس .

وأجرى كرين وجودوين (Crane Y. ; Williams M.; & Goodwin G 2009) ، دراسة هدفت للتعرف على الجوانب المتعددة لتناقض إدراك الذات الواقعي والمثالي، والواقعي لدى عينة من طلاب جامعة اكسفورد الذين يعانون من الاكتئاب الوجداني، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً، منهم (١٣) من الإناث، و(١٥) من الذكور، وعينة مماثلة ، بواقع (١٢) من الإناث، و(١٦) من الذكور، وقد استخدم الباحثون مقياس اضطراب الهوس، ومقياس تناقض الذات، ومقياس هاملتون للاكتئاب، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين تناقض إدراك الذات والهوس والاكتئاب، ووجود فروق بين تناقض الذات المثالية والواقعية بين الطلاب المضطربين والعاديين لجانب الطلبة المضطربين، وأن الذكور أكثر عرضة للاكتئاب من الإناث.

وهدف دراسة كاتر وآخرون (Carter, D; Christopher, J; Frampton, T; Mulder, S.& Peter, L.,2009) التعرف علي العلاقة بين المتغيرات الشخصية والمعرفية وتناقض الذات لدى مرضى الاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من(١٧٧) طالباً متردداً على العيادة

## الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

بمستشفى الجامعة بنيوزيلندا، بواقع (٤٩) من الذكور، و(١٢٨) من الإناث، واستخدم الباحثون مقياس الشخصية، ومقياس هاملتون للاكتئاب، ومقياس قائمة الأعراض الاكتئابية، ومقياس تناقض الذات، وأشارت النتائج أن أعراض الاكتئاب ترتبط إيجابياً مع تناقض إدراك الذات الواقعي، كما كانت الإناث أكثر تناقضاً من الذكور، والطلبة الأصغر سناً يعانون من الاكتئاب أكثر من الكبار.

وقام عبد الخالق، أحمد؛ فهمي، السيد (٢٠١٣) بدراسة هدفت التعرف علي الفروق بين الجنسين، وتحديد معدلات انتشار الأعراض الاكتئابية، لدى عينتين من الأطفال والمراهقين من مصر (٩٤٣)، ومن الكويت (١١٠٠)، وقد استخدم المقياس متعدد الأبعاد للاكتئاب الأطفال والمراهقين، من إعداد الباحث، وقد أوضحت النتائج أن الإناث أعلى من الذكور في الدرجة الكلية للاكتئاب في الدولتين، واتفقت المجموعات الأربع علي أن أعلى الأعراض الاكتئابية هي مشكلات النوم، وحصل المصريون من الجنسين على متوسطات أعلى من نظرائهم الكويتيين في الدرجة الكلية وأربعة مفاييس فرعية، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الأعراض الاكتئابية لجانب الإناث .

وأجرى ستيكبيروك وآخرون (Stikkelbroek, Y., Bodden, D., Kleinjan, M., Reijnders, M., & Baar, A. 2016) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الاكتئاب لدى المراهقين وأحداث الحياة اليومية السلبية، ودور التنظيم المعرفي للانفعال، وتكونت عينة الدراسة من (٣٩٨) مراهقاً، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة الاكتئاب (CDI)، واستبيان الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعال (CERQ) وأهم النتائج وجود علاقة طردية بين أحداث الحياة اليومية السلبية وأعراض الاكتئاب لدى المراهقين، وأن الاستراتيجيات السلبية لتنظيم الانفعال أدت إلى زيادة أعراض الاكتئاب؛ كاللوم للذات، والتهويل، والاجترار.

وقام وارتيبرج وآخرون (Wartberg, Lutz\*, Kriston, Levente, & Thomasius, Rainer., 2018) بدراسة هدفت تحديد الأعراض الاكتئابية لدى المراهقين في المانيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠١) مراهق تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٧ سنة، وتمثلت أدوات الدراسة في عقد مقابلات باستخدام أداة desteen، المتضمنة لأسئلة حول المزاج المكتئب وفقدان الاهتمام والطاقة والشعور بعدم القيمة، ومشاعر الذنب والأعراض المعرفية، وأوضحت النتائج تحديد أعراض الاكتئاب الأكثر شيوعاً، وانتشاراً وكانت كالاتي : ضعف القدرة على الأداء الدراسي والأكاديمي، انخفاض الثقة بين الأشخاص، تكوين صورة سلبية للجسم، كثرة

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما وجد فروق في الأعراض الاكتئابية بين الذكور والإناث لجانب الإناث .

وهدفت دراسة كيشيت وآخرون (Khesht-Masjedi, Mahnaz F; Shokrgozar, 2019) وهدفها معرفة العلاقة بين كل من القلق وأعراض الاكتئاب وبعض المتغيرات الأخرى لدى المراهقين ، وتمثلت عينه الدراسة في (٦٦٦) من الطلاب المراهقين في شمال إيران تمثلت في (٣٤٨) من الذكور، (٣١٨) من الإناث، وتمثلت الأدوات في مقياس القلق، ومقياس الاكتئاب إعداد بيك ، وأوضحت أهم النتائج أن الإناث كانت أكثر قلقاً من الذكور، وأن الذكور كانوا أكثر اكتئاباً من الإناث في العمر ما قبل ١٨ سنة ، وعدم وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في الأعراض الاكتئابية لدى المراهقين في سن ١٨-١٩ سنة ، ووجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين أعراض الاكتئاب والتحصيل .

### ثالثاً دراسات تناولت الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات

قام يونس، محمود (٢٠٠٥) بدراسة للتعرف علي دافعية الإنجاز وعلاقتها بكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالبة، (٢٩) طالباً، وتمثلت الأدوات في مقياس دافعية الإنجاز، قائمة لقياس القلق الشخصي، ومقياس أنماط السلوك، أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بين دافعية الإنجاز والقلق الشخصي وأنماط السلوك، وأن الإناث أكثر دافعية للإنجاز من الذكور.

وأجرى إسماعيل، فارس (٢٠١٣) دراسة هدفت معرفة العلاقة بين الانتماء وعلاقته بمفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدي عينة من المراهقين الفلسطينيين بغزة، ولقد بلغت عينة الدراسة (٧٠٣) مرافقاً ومرافقة، من طلاب المرحلة الثانوية، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الانتماء للمراهقين إعداد الباحث، مقياس مفهوم الذات للمراهقين إعداد الغامدي، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد Dagmar Krebs وأوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين الانتماء ودافعية الإنجاز، وعدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير النوع، و متغير مستوى تعليم الأب، ووجود فروق في دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم لدي أفراد العينة لصالح الأم الأعلى تعليماً.

وهدفت دراسة هندا، زينب ؛ دخان ، ليلي (٢٠١٤) الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) طالباً ، وتمثلت ادوات

## الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

الدراسة في مقياس الضغوط النفسية ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الضغوط النفسية والدافعية للإنجاز الدراسي لدى الطلاب، وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى الطلاب وفقاً للنوع (ذكور- إناث) لصالح الإناث فقد كانوا أكثر تأثراً بالضغوط النفسية مقارنة بالذكور، عدم وجود فروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلاب .

وأجرى سرفيستيف وبانت (Srivastavai, S.K & Pant, Naveen., 2015) دراسة هدفت معرفة العلاقة بين الدعم الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من المراهقين تراوحت أعمارهم بين ١٤ - ١٧ سنة ومقسمين إلى (٥٠) من الإناث، و(٥٠) من الذكور، وتمثلت الأدوات في استبيان الدعم الاجتماعي، ومقياس دافعية الإنجاز ومن أهم النتائج وجود علاقة موجبة بين الدعم الاجتماعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب المراهقين، ووجود فروق في دافعية الإنجاز بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وكان تأثير الدعم الاجتماعي مرتفعاً لدى الإناث مقارنة بالذكور.

وأجرى لويكين ووليسن (Li Qin, Liu.& Lesen Cheng, C., 2018) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية ودافعية الإنجاز لدى المراهقين ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٣) مراهقاً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية ، ومقياس دافعية الإنجاز، وأوضحت أهم النتائج وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية ودافع الإنجاز، وأن الهوية الذاتية تتوسط جزئياً العلاقة بين الكفاءة الذاتية ودافع الإنجاز .

وقام المرزوق وآخرون (Almroth , M., L•szl•, K, D., Kosidou, K., 2020) بدراسة هدفت التعرف على مدى تأثير مشاركة الوالدين الإيجابية على توقعات إنجاز أبنائهم المراهقين والتعرف على العوامل الفردية للطلاب مثل : المشاركة ، الإنجاز، الشعور بالهوية ، الصحة الإيجابية، (دراسة طولية) بالسويد ، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠٣) مراهق، و (٢٩٧٧) من الوالدين لنفس عينة الأبناء، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان لجمع بيانات عن الطلاب ومتابعتهم في عمر ١٣ ، ١٤ ، ١٥ سنة ، وارتبطت البيانات بتوقع الأباء عن أبنائهم في المستقبل ، وتوقع الطلاب لأنفسهم ، وأوضحت أهم النتائج أن مشاركة وإيجابية وتواصل الأباء مع أبنائهم من أكثر العوامل المنبئة بدافعية الإنجاز ونجاح الأبناء في المستقبل ، وتميز هؤلاء الأبناء بصحة نفسية وصفات إيجابية في حياتهم، أكثر من الأبناء الذين ينتمون لأباء أرائهم سلبية عن أبنائهم .

## تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة التي عرضت والتي تناولت متغيرات البحث الحالي، ولقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث ثلاثة محاور وسوف تقوم بالتعليق على الدراسات السابقة من خلال هذه المحاور.

- بالنسبة للمحور الأول الذى تناول الوالدين وعلاقتهم بشخصية الأبناء، فقد توصلت دراسات هذا البعد إلى :

- ١- تأثير الوالدين وما يتبعه من أساليب تنشئة، ومعاملة ، وما يصابون به من أمراض واضطرابات وخصوصاً اضطراب الاكتئاب له علاقة مباشرة بالأعراض الاكتئابية التى تظهر لدى الأبناء، ومن الدراسات التى أكدت ذلك دراسة الجمعية الامريكية لعلم النفس (American Psychological Association, 2018) ، ودراسة لوشنر وآخرون (Loechner , et.al, 2020) ودراسة عبد المعطى ، السعيد (١٩٩٦) .
- ٢- أوضحت بعض الدراسات وجود علاقة بين ارتفاع قلق واكتئاب الوالدين ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسى لدى الأبناء، ومن هذه الدراسات دراسة عبد المعطى ، السعيد (١٩٩٦) ، ودراسة دريبين ، أمينة (٢٠١٢).
- ٣- أن الذكور أكثر تائراً بالمعاملة الوالديه من الإناث ومن الدراسات التى اثبتت ذلك دراسة جردات، عبد الكريم (٢٠١٤).

- أما بالنسبة للمحور الثانى الذى تضمن دراسات تناولت الأعراض الاكتئابية وبعض المتغيرات الأخرى فقد خلصت هذه الدراسات إلى الأتى :

- ٤- أن الأعراض الاكتئابية ارتبطت بالعديد من المتغيرات ومنها : تناقض الذات ، الثقة بالنفس، ادراك الذات الواقعى، ضعف الأداء ، انخفاض الثقة بالنفس ، القلق ، التنظيم المعرفى للانفعال مثل (اللوم ، التهويل ، الاجترار).
- ٥- توصلت أغلب الدراسات أن الأعراض الاكتئابية الأكثر أنتشاراً لدى الأبناء من المراهقين هى : التشاؤم ، افتقاد اللذة ، التعب والشكاوى الجسمية ، مشكلات النوم ، الملل ، الحزن الشعور بالوحدة ، ومن هذه الدراسات دراسة عبد الخالق وآخرين (٢٠٠٨) ، ودراسة المشعان (١٩٩٩).
- ٦- اختلفت الدراسات فى تحديد مستوى الاكتئاب تبعاً للنوع ( ذكور وإناث ) فنجد بعض الدراسات اثبتت أن الإناث أكثر اكتئاباً من الذكور ومن هذه الدراسات دراسة كل من عبد الخالق وآخرين (٢٠٠٨) وكارين وجودوين (Crane, Y., &

الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

(Goodwin,G.,2009)، عبد الخالق؛ فهمى(٢٠١٣) ،وارتبيرج وآخرين (Wartberg,L., et.al, 2018)، كيشت وآخرين (Khesht- 2019) Masjedi,et.al, وهناك دراسات لم تجد اختلاف بين الذكور والإناث في درجة الاكتئاب ومنها دراسة المشعان (١٩٩٩).

٧- اثبتت بعض الدراسات وجود علاقة سالبة بين الأعراض الاكتئابية وكل من التحصيل ودافعية الإنجاز لدى الأبناء ومن هذه الدراسات دراسة المشعان (١٩٩٩) ، ودراسة وكيشت وآخرين (Khesht-Masjedi,et.al, 2019).

- بالنسبة للمحور الثالث والذي تضمن دراسات تناولت دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات الأخرى فقد خلصت إلى الآتى:

١- ارتبطت دافعية الإنجاز لدى الأبناء ببعض المتغيرات التي تؤثر فيها ومنها: الانتماء ، الكفاءة الذاتية ، الهوية الذاتية ، مفهوم الذات ، الدعم الاجتماعي ، توقعات الوالدين .

٢- بعض الدراسات السابقة اثبتت عدم وجود علاقة بين كل من (الاكتئاب والقلق) ودافعية الإنجاز لدى الأبناء المراهقين ، ومن هذه الدراسات دراسة يونس ، محمود (٢٠٠٥) الذي اثبتت نتائج عدم وجود علاقة بين القلق ودافعية الإنجاز، ودراسة هندة، زينب ؛ دخان ، ليلي (٢٠١٤) التي أثبتت عدم وجود علاقة بين الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز .

٣- بعض الدراسات اثبتت وجود علاقة موجبة بين الدعم الاجتماعي وتوقعات الوالدين وتأثيرهم على دافعية الانجاز لدى الأبناء ومنها دراسة سرفيستيف وبانت ( Srivastavai, S.K & Pant, ) (Naveen., 2015) ، المروز وآخرون (Almroth , M., L·szl·, K, D., ,2020) Kosidou, K., Rosaria, M.,

٤-اختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع ( ذكور - اناث ) ومن الدراسات التي اثبتت أن الإناث أكثر في دافعية الانجاز من الذكور، دراسة يونس ، محمود (٢٠٠٥) ، سرفيستيف وبانت (Srivastavai, S.K & Pant, Naveen., 2015).

٥-ومن الدراسات التي اثبتت عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تبعاً للنوع (ذكور - إناث ) دراسة إسماعيل ، فارس (٢٠١٣) ، هندة ، زينب ؛ دخان ، ليلي (٢٠١٤).

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المنهج الأكثر ملاءمة لهذا البحث ، وصياغة المشكلة، وبناء الإطار النظري، وطريقة عرض المفاهيم وتسلسل الأفكار .

=(٤٦٤)؛ السجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠ المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١



- واستفادت الباحثة فى تحديد أبعاد، وصياغة عبارات مقاييس البحث الحالي من خلال الاطلاع على العديد من المقاييس فى الدراسات السابقة، ومنها مقياس (Beak1970) ، ومقياس عبد الخالق للأطفال والمراهقين (٢٠٠٢) ، ومقياس هاميلتون (HDRS, 1966) .
  - كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى اختيار مرحلة المراهقة عينة للبحث الحالي وذلك لأهمية دراستها حيث تمثل مرحلة عمرية هامة فى حياة الفرد، واستفادت أيضاً فى بناء الفروض وتوجيهها ومدى قابليتها للقياس، وفى اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج النهائية للبحث الحالي
  - واستفادت الباحثة من التعارض بين نتائج الدراسات السابقة التى تناولت بعض المتغيرات الديموجرافية ومنها دراسة الفروق بين الجنسين فى الأعراض الاكتئابية ، فقد أوضحت نتائج بعض الدراسات أن الإناث أكثر اكتئاباً من الذكور مثل دراسة كل من عبد الخالق وآخرون (٢٠٠٨)، المشعان (١٩٩٩) ، عبد الخالق ؛ فهمى (٢٠١٣)، وارتيبرج وآخرون (Wartberg,L.el,al.,2018) ودراسات أخرى اثبتت نتائجها العكس بأن الذكور أكثر اكتئاباً من الإناث ومنها دراسة كرين وجودوين (Crane,et.al., 2009)، ودراسة كيشت وآخرون (Khesht,M., et al., 2019)
- ومن خلال الإطار النظري والدراسات السابقة استطاعت الباحثة صياغة الفروض التالية:

- ١- لا توجد فروق فى الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء وفقاً لمستوى الأعراض الاكتئابية لدى الآباء ( مرتفع- منخفض) ، ونوع الأبن (ذكور- إناث) والتفاعل بينهما.
- ٢- لا توجد فروق فى الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء وفقاً لمستويات الأعراض الاكتئابية لدى الأمهات ( مرتفع- منخفض) ، ونوع الأبن (ذكور- إناث) والتفاعل بينهما
- ٣- لا توجد فروق فى الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء وفقاً لمستوى تعليم الآباء والأمهات ( مؤهل عال - دراسات عليا)
- ٤- وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الأعراض الاكتئابية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الأبناء

### منهجية البحث وإجراءاته:

**منهج البحث :** يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي ، للتعرف على العلاقة بين

الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدي أبنائهم المراهقين .

### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الثانوية ووالديهم، وقد تم إرسال المقاييس عبر الروابط الإلكترونية لنماذج جوجل خلال الفترة من مارس ٢٠٢٠ وحتى يوليو ٢٠٢٠ ، وقد أعدت الباحثة رابط للأبناء ، ورابط آخر للوالدين (آباء - أمهات ) ، وكان يطلب من كل طالب الاستجابة على الرابط الخاص به وكذلك والديه.

وقد أسفر العدد النهائي للعينة عن (٢٧٠) طالباً وطالبة ، و(٢٤٢) أما من أمهات هؤلاء الطلبة، و(١٧٠) أباً من آباءهم، وقد استبعدت الباحثة الأبناء الذين لم يستجيب أي من آباءهم أو أمهاتهم على المقاييس وفيما يلي وصف لكل من عينة الأبناء، وعينة الآباء، وعينة الأمهات

### ١- وصف عينة الأبناء

جدول (١) وصف عينة الأبناء من حيث النوع ( ن = ٢٧٠ )

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١٢٤	%٤٥.٩
إناث	١٤٦	%٥٥.١
المجموع	٢٧٠	%١٠٠

يتضح من الجدول(١) أن العينة تكونت من (٢٧٠) طالبا وطالبة، يمثلون (١٢٤) ذكور بنسبة (٤٥.٩%)، و(١٤٦) إناث بنسبة (٥٥.١%).

- ومن حيث العمر وجد أن متوسط العمر للأبناء (١٦.٥٩)، بإنحراف معياري (١.٤٠٥)

### ٢- وصف عينة الآباء والأمهات

-٣

جدول (٢) وصف عينة الآباء والأمهات من حيث نوع التعليم

تعليم الأمهات			تعليم الآباء		
النسبة المئوية	العدد	نوع التعليم	النسبة المئوية	العدد	نوع التعليم
%٦٦.١	١٦٠	بكالوريوس أو ليسانس	%٤٩.٤	٨٤	بكالوريوس أو ليسانس
%٣٣.٩	٨٢	دراسات عليا	%٥٠.٦	٨٦	دراسات عليا
%١٠٠	٢٤٢	المجموع	%١٠٠	١٧٠	المجموع

= (٤٦٦)؛ السجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠ المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١

يتضح من جدول (٢) أن عينة الأباء تكونت من (١٧٠) منهم (٨٤) بكالوريوس أو ليسانس بنسبة (٤٩.٤%)، و(٨٦) دراسات عليا بنسبة (٥٠.٦%)، بينما عينة الأمهات تكونت من (٢٤٢) منهم (١٦٠) بكالوريوس أو ليسانس بنسبة (٦٦.١%)، و (٨٢) دراسات عليا بنسبة (٣٣.٩%).

وقد لاحظت الباحثة ارتفاع المستوى التعليمي للأمهات، حيث أن الظروف التي تم فيها اجراءات البحث والأخذ بالتباعد الإجتماعى فقد لجأت الباحثة تطبيق أدوات البحث إلكترونياً فكان من الصعب تطبيق الأدوات على عينة متدنية فى المستوى التعليمى .

- من حيث العمر: وجد أن متوسط عمر الآباء (٥١.١٤) عاماً وإنحراف معياري (٣.٥١٨) حيث يتراوح أعمارهم ما بين ٤٥ إلى ٥٩ سنة، ومتوسط عمر الأمهات (٤٥.٩٦) وإنحراف معياري (٤.٤٥٥) وتراوح أعمارهن ما بين ٣٨ إلى ٥٨ سنة .

### ٣- أدوات البحث :

أ- استمارة جمع البيانات الأساسية

ب- مقياس دافعية الإنجاز إعداد/ حزين وآخرين (٢٠١٤)

ج- مقياس الأعراض الاكتئابية للأبناء فى ظل جائحة فيروس كورونا . إعداد/ الباحثة

د- مقياس الأعراض الاكتئابية للآباء والأمهات فى ظل عن جائحة فيروس كورونا . إعداد/ الباحثة

و فيما يلي وصف موجز لهذه الأدوات :

#### ١- استمارة جمع البيانات الأساسية

تضمنت الاستمارة مجموعة من البنود تتعلق بالبيانات الأساسية (النوع، العمر، التخصص الدراسي، تعليم الوالدين)

#### ٢- مقياس دافعية الإنجاز إعداد/ حزين وآخرون (٢٠١٤)

##### وصف المقياس

تكون المقياس فى صورته الأولية من (٤٠) عبارة ، وفى صورته النهائية تكون من (٢٤) عبارة ، وتكون من أربعة أبعاد هما: تحديد الهدف، مستوى الطموح، المثابرة ، الكفاءة المدركة . ، وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة وواضحة، وغير موحية ، أو مزدوجة المعنى ، واختار ثلاثة بدائل ( تنطبق ، تنطبق الى حدا ما ، لا تنطبق ) ليمثل بدائل الاستجابة

##### تصحيح المقياس

تم التصحيح وفقاً للبدائل الموجودة (تنطبق ، تنطبق الى حداً ما ، لا تنطبق) تحصل الدرجات الإيجابية منها على الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالى ، أما العبارات السالبة تحصل على

الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

الدرجات (١، ٢، ٣) وبذلك تتراوح الدرجات من ٢٤ - ٧٢ ، ولا يوجد وقت محدد للاجابة على المقياس

### الكفاءة السيكومترية للمقياس الأصلي

تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين) ، والصدق المنطقي ، الصدق العاملي.

وتم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي إعادة تطبيق الاختبار، حساب معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، وحساب الاتساق الداخلي على عينة من الطلاب وكانت معاملات الارتباط مرضية

### الكفاءة السيكومترية للمقياس في البحث الحالي

#### أ- الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب الاتساق الداخلي للمفردات من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ( ٣ ) الاتساق الداخلي لمفردات مقياس دافعية الإنجاز ( ن = ٣٢ )

رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح
١	,٣٢٦	١٣	,٢٨٥
٢	,٥٢٦	١٤	,٣٨٦
٣	,٣٦٤	١٥	,٢٧٠
٤	,٣٨٣	١٦	,٠٩٠
٥	,٣٤٨	١٧	,٣٢٩
٦	,٣٨٧	١٨	,١١١
٧	,٤٢٣	١٩	,٤٥٥
٨	,٢٨٠	٢٠	,٣٤٦
٩	,٤١٥	٢١	,٦١٩
١٠	,٢٥٧	٢٢	,٣٦٩
١١	,٢٥٩	٢٣	,٤٣٠
١٢	,٤٢٥	٢٤	,٣١٤

بالنظر إلى الجدول (٣) يتضح صلاحية العبارات، فيما عدا العبارتين ١٦ ، ١٨ حيث لم تتجاوز قيمة معامل الارتباط ٠.٢٠ وهي أقل قيمة لقبول المفردة ، وقد اعتمدت الباحثة في قبول المفردة على معيار القيمة، حيث قبلت المفردات التي تجاوز معامل ارتباطها ٠.٢٠ ورفضت مادون ذلك وبذلك أصبح عدد العبارات للمقياس (٢٢) عبارة. ( الفقى ٢٠١٤ ، ١٣٦ )

#### ب- ثبات المقياس

تم حساب الثبات للمقياس ككل عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ وكان معامل الثبات ٠.٨٠٨ وهو معامل مرتفع مما يدل علي ثبات المقياس .

٣ - مقياس الأعراض الاكتئابية للمراهقين في ظل جائحة كورونا إعداد/ الباحثة  
بعد إطلاع الباحثة علي بعض الدراسات والبحوث السابقة وبعض المقاييس والاختبارات العربية  
والأجنبية التي تناولت الأعراض الاكتئابية لدى المراهقين، تم صياغة عبارات المقياس، ومن  
الدراسات التي ساعدت الباحثة في تحديد أبعاد وعبارات المقياس دراسة كل من أحمد عبد  
الخالق وآخرون (٢٠٠٨)، كرين وجودوين (Crane,et al, 2009)، ودراسة عبد الخالق ؛  
فهمي (٢٠١٣)، وستيكييرو وآخرون (Stikkelbroek, B., et al., 2016) لوتزوارتبيرج  
وآخرون (Wartberg, L,el.al, 2018)، كيشيت وآخرون (Khesht ,M.,el,2019)، لوشنر  
وآخرون (Loechner , et.al, 2020) فقد استخدمت هذه الدراسات مقاييس مختلفة للتعرف  
على درجة الاكتئاب مثل دراسة عبد الخالق وآخرون (٢٠٠٨) ، عبد الخالق ؛ فهمي (٢٠١٣)  
التي استخدمت مقياس الاكتئاب إعداد عبد الخالق (٢٠٠٢)، ودراسة كيشيت وآخرون (2019) (  
Khesht,M., et al., التي استخدمت قائمة بيك للاكتئاب Beck Depression  
(Inventory,1970).

وتكون المقياس في صورته الأولى من (٣١) عبارة ، وتكون في الصورة النهائية من (٢٩)  
عبارة، ويتكون من أربعة أبعاد قامت الباحثة بتعريفها وهي :  
-البعد الأول: الأعراض المعرفية: يتكون من (٧) عبارات، والتي تتمثل في القدرات المعرفية  
للأفراد ومنها القدرة على التفكير، والتذكر، والانتباه، واتخاذ القرارات والتي تساعد الفرد على  
التعلم والتحصيل .  
- البعد الثاني:الأعراض الانفعالية: يتكون من (٨)عبارات،وتتمثل في مشاعر الخوف والقلق  
والتشاؤم والخوف من المستقبل والشعور بالوحدة النفسية والملل وعدم السعادة وغيرها من  
الاضطرابات النفسية .  
- البعد الثالث :الأعراض الاجتماعية : يتكون من (٧) عبارات ، وتتمثل في عدم القدرة على  
مشاركة الغير والتفاعل الأسرى والاجتماعى مع الأصدقاء والجيران وعدم القدرة على مساندة  
الأخرين أو مشاركتهم في المناسبات الخاصة بهم.  
- البعد الرابع : الأعراض الجسمية: يتكون من (٧) عبارات والتي تتمثل في الشكاوى الجسمية  
ومنها الشعور بالتعب والألم والاجهاد ، والاحساس بالصداع ، وألم في الصدر أو المعدة وغيرها  
من الأعراض دون سبب طبي واضح.  
وتتطلب الاستجابة علي عبارات المقياس استخدام مقياس رباعي (١، ٢، ٣، ٤) حيث (١) تمثل  
لاتنطبق ، (٢) تنطبق أحيانا، (٣) تنطبق غالبا، و(٤) تنطبق دائما.

الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

وتستخرج من المقياس خمس درجات، درجة كلية وأربعة درجات للمكونات الفرعية، وقد قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة من المراهقين وتم عرض المقياس للتحكيم على عدد من المتخصصين في علم النفس

فقد قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية الذي كان يتكون من (٣١) عبارة علي عدد (٩) من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس، وتم تقديم المعلومات اللازمة للتحكيم و طلب منهم قراءة العبارات التي تضمنها المقياس، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي تنفق ووجهات نظر المحكمين بال حذف والإضافة وإعادة الصياغة، وكانت نسبة انفاق المحكمين (٨٥.٨%) فأكثر، وأستقر المقياس في صورته النهائية علي (٢٩) عبارة .

ومن أمثلة بعض تعديلات المحكمين : البعد الأول : تم حذف العبارة رقم (٨) ، والتي نصت على (أقوم بجمع معلومات كثيرة جدا عن فيروس كورونا بشكل مستمر) ، والعبارة رقم (٥) قبل التعديل ( ظهور فيروس كورونا جعل ضميري يأنبني عن الافعال التي ارتكبتها في الماضي) بعد التعديل

( أصبحت أفكر كثيراً في الأفعال التي ارتكبتها في الماضي)

البعد الثاني : تم حذف العبارة رقم (٨) أشعر بالتشاؤم تجاه الكثير من الأمور الحياتية منذ ظهور فيروس كورونا، وتم تعديل العبارة رقم (٧) قبل التعديل ( أشعر بان العالم سوف ينتهى قبل ظهور علاج لفيروس كورونا ) بعد التعديل (أخاف ان ينتهى العالم قبل ظهور علاج لفيروس كورونا)

البعد الثالث: تم تعديل العبارة رقم (١) قبل التعديل ( اتضايق من تحكم والدى بعدم مساعدة أصدقائي وقت احتاجهم لي لخوفهم على من العدوى بفيروس كورونا) بعد التعديل (اتجنب أصدقائي خوفا من العدوى بفيروس كورونا ) وتم تعديل العبارة رقم (٥) قبل التعديل ( اشعر بالضيق نتيجة كثرة مشكلات أسرتي المالية خاصاً ) بعد التعديل (ظهور فيروس كورونا بعد التعديل ازدادت مشكلات أسرتي المالية خاصا بعد ظهور فيروس كورونا).

البعد الرابع :حذفت العبارة رقم (٨) والتي نصت على (اتناول العديد من الأدوية لزيادة مناعة جسمي بدون استشارة طبيب)

الكفاءة السيكومترية للمقياس

الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق البناء الداخلي للمقياس على عينة من طلاب المرحلة الثانوية عددها (٣٢) وذلك بحساب الاتساق الداخلي للعبارات من خلال حساب معامل الارتباط بين

المفردة والدرجة الكلية للبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ( ٤ ) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الأعراض الاكتئابية للأبناء ( ن = ٣٢ )

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح
١	,٨٢٦	٨	,٧٠٧	١٦	,٤٠٩	٢٣	,٧٤٩
٢	,٧٥٥	٩	,٧٤١	١٧	,٤٥٧	٢٤	,٥٨٢
٣	,٦٦٢	١٠	,٧٤٣	١٨	,٥٨٨	٢٥	,٦٢٧
٤	,٨٤٧	١١	,٦٧٥	١٩	,٥٦١	٢٦	,٧٢٩
٥	,٤٤٥	١٢	,٧٩١	٢٠	,٥٠٥	٢٧	,٦٥٥
٦	,٧٧٠	١٣	,٦١٩	٢١	,٥٤١	٢٨	,٧١٢
٧	,٦٣٣	١٤	,٧٢٦	٢٢	,٦١٠	٢٩	,٥٨٢
		١٥	,٦٨٢				

بالنظر إلى الجدول (٤) يتضح صلاحية جميع المفردات، حيث اعتمدت الباحثة في قبول المفردة على معيار القيمة، حيث قبلت المفردات التي تجاوزت معامل ارتباطها ٠.٢٠ ، وهي جميعها معاملات مرضية حيث تجاوزت جميعها حد القبول للمفردات وهو ٠.٢٠ وبذلك أصبح عدد العبارات للمقياس (٢٩) عبارة ( الفقي، ٢٠١٤، ١٣٦).

#### ثبات المقياس

تم حساب الثبات للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول ( ٥ ) حساب الثبات لأبعاد الأعراض الاكتئابية للأبناء ( ن = ٣٢ )

معامل الفا	عدد العبارات	أبعاد الأعراض الاكتئابية
٠.٨٩٦	٧	الأعراض المعرفية الاكتئابية
٠.٩٠٥	٨	الأعراض الانفعالية الاكتئابية
٠.٧٩٥	٧	الأعراض الاجتماعية الاكتئابية
٠.٨٧٧	٧	الأعراض الجسمية الاكتئابية
٠.٩٥٨	٢٩	المقياس ككل لأعراض الاكتئابية

يتضح من الجدول (٥) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللمقياس ككل مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا على جميع أبعاد المقياس ما بين (٠.٧٩٥ ، ٠.٩٥) وهي معاملات مرتفعة ومرضية، مما يدل على ثبات المقياس.

#### ٤- مقياس الأعراض الاكتئابية للوالدين ( الأباء والأمهات ) في ظل جائحة كورونا إعداد/ الباحثة

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس الأعراض الاكتئابية للوالدين حيث لم تجد الباحثة مقياس تناول الأعراض الاكتئابية الناتجة عن جائحة فيروس كورونا، وذلك بعد الاطلاع على بعض المقاييس

## الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

والاختبارات والدراسات العربية والاجنبية التي تناولت دراسة الأعراض الاكتئابية لدى الراشدين والأباء ، والتي ساعدت الباحثة في تحديد أبعاد وعبارات المقاييس ومنها دراسة كل من المشعان (١٩٩٩) ، كاتر وآخرون (Carter,et al, 2009)هندة، دخان (٢٠١٤)، ولوشنر وآخرون (Loechner , et.al, 2020) ، فقد استخدمت هذه الدراسات مقاييس مختلفة للتعرف على درجة الاكتئاب مثل دراسة كاتر وآخرون (Carter,et al., 2009) التي استخدمت مقياس هاميلتون للاكتئاب (HDRS, 1966)

وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٣) عبارة ، وأصبح في صورته النهائية مكون من (٢٨) عبارة، وتكون من أربعة أبعاد وهي :-

- الأعراض المعرفية : يتكون من (٧) عبارات - الأعراض الانفعالية : يتكون من (٧) عبارات

- الأعراض الاجتماعية: يتكون من(٧) عبارات - الأعراض الجسمية: يتكون من (٧) عبارات

وتم أبعاد المقياس من قبل في مقياس الأعراض الاكتئابية للمراهقين .

وتتطلب الاستجابة علي عبارات المقياس استخدام مقياس رباعي (١، ٢، ٣، ٤) حيث (١) تمثل لاتنطبق ، (٢) تنطبق أحيانا، (٣) تنطبق غالبا، و(٤) تنطبق دائما.

ويستخرج من المقياس خمس درجات، درجة كلية وأربعة درجات للمكونات الفرعية

### وتم عرض المقياس للتحكيم من قبل متخصصين في علم النفس

فقد قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية الذي كان يتكون من (٣٣) عبارة علي عدد (٩) من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس، وتم تقديم المعلومات اللازمة للتحكيم وطلب منهم قراءة المفردات التي تضمنها المقياس، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي تنفق ووجهات نظر المحكمين بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة، وكانت نسبة اتفاق المحكمين (٧٩.٧٧%) فأكثر، وأستقر المقياس في صورته النهائية علي (٢٨) عبارة

ومن أمثلة بعض تعديلات المحكمين: البعد الاول : تم حذف العبارة رقم (٧) والتي نصت على (أشعر بضعف قدرتي على التركيز في الأشياء التي أقوم بعملها نتيجة انشغال تفكيري بفيروس كورونا)، وتم تعديل العبارة رقم (٢) قيل التعديل (أشعر بضعف قدرتي على التركيز في الأشياء التي أقوم بعملها نتيجة انشغال تفكيري بفيروس كورونا) بعد التعديل (ضعفت قدرتي على التركيز في الاشياء التي أقوم بعملها نتيجة انشغال تفكيري بفيروس كورونا).

البعد الثاني : تم حذف العبارة رقم ( ٨ ) والتي نصت على (أرى ان فيروس كورونا عقاب على



اخطأنا فى الحياة) ، وتم تعديل العبارة رقم (٤) قبل التعديل (لدى شعور بالخوف من إصابتي أو أحد أفراد أسرتي بفيروس كورونا) بعد التعديل (أخاف من إصابتي أو أحد أفراد أسرتي بفيروس كورونا).

البعد الثالث تم حذف العبارة رقم (٤) والتي نصت (أشعر بان نهايه العالم قربت لعدم اغائة الناس لبعضهم خوفا من العدوى بفيروس كورونا) ، وتم تعديل العبارة رقم (٥) قبل التعديل (أشعر بالضيق من كثرة حالات الانفصال والطلاق نتيجة المشكلات المادية بعد ظهور فيروس كورونا) بعد التعديل (إزدات المشاكل مع زوجي / زوجتي بعد ظهور فيروس كورونا).

البعد الرابع تم حذف رقم (٧) ونصت (أتناول العديد من الأدوية لزيادة مناعة جسمي بدون استشارة طبيبه) والعبارة رقم (٩) التي نصت (ينتابني الالام فى جسمي من وقت لآخر منذ جائحة كورونا).

#### الكفاءة السيكومترية للمقياس

##### الاتساق الداخلى

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلى للمقياس على عينة من الآباء والأمهات (٦١)، وذلك بحساب الاتساق الداخلى للمفردات من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة ، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٦) الاتساق الداخلى لعبارات مقياس الأعراض الاكتئابية للآباء والأمهات (ن = ٦١)

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح
١	,٤٤٨	٨	,٧٩٠	١٥	,٥٣٠	٢٢	,٦٩٤
٢	,٧٣٣	٩	,٧٦٢	١٦	,٦٩٧	٢٣	,٤٢٤
٣	,٨٢٧	١٠	,٧٥٩	١٧	,٧٠٨	٢٤	,٦٣٢
٤	,٧١٣	١١	,٦٨٩	١٨	,٤٩٤	٢٥	,٥٠٨
٥	,٦٩١	١٢	,٥٩٢	١٩	,٤٦٢	٢٦	,٦٤٩
٦	,٦٥١	١٣	,٦٣٨	٢٠	,٥١٩	٢٧	,٦٤٣
٧	,٧٣٥	١٤	,٦٩٨	٢١	,٧٧٠	٢٨	,٧٦٣

بالنظر إلى الجدول (٦) يتضح صلاحية جميع المفردات، وقد اعتمدت الباحثة فى قبول المفردة على معيار القيمة، حيث قبلت المفردات التى تجاوز معامل ارتباطها ٠.٢٠ ، وهي جميعها

الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

معاملات مرضية حيث تجاوزت جميعها حد القبول للمفردات وهو ٠.٢٠ وبذلك أصبح عدد العبارات للمقياس (٢٨) عبارة (الفقي، ٢٠١٤، ١٣٦).

#### ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب الثبات للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) حساب الثبات لأبعاد الأعراض الاكتئابية للآباء والأمهات (ن = ٦١)

أبعاد الأعراض الاكتئابية	عدد العبارات	معامل الفا
الأعراض الاكتئابية المعرفية	٧	٠.٨٧٩
الأعراض الاكتئابية الانفعالية	٧	٠.٨٩٧
الأعراض الاكتئابية الاجتماعية	٧	٠.٨٤١
الأعراض الاكتئابية الجسمية	٧	٠.٨٥١
المقياس ككل للأعراض الاكتئابية	٢٨	٠.٩٥٥

يتضح من الجدول (٧) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللمقياس ككل مرتفعة؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا على جميع أبعاد المقياس والمقياس ككل ما بين (٠.٨٤١ ، ٠.٩٥٥) وهي معاملات مرتفعة ومرضية، مما يدل على ثبات المقياس.

#### نتائج البحث :

١- الفرض الأول: " لا توجد فروق في الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء وفقاً لمستوي الأعراض الاكتئابية لدى الآباء (مرتفع-منخفض) ، ونوع الأبن (ذكور- إناث) والتفاعل بينهما" وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم عينة الآباء إلى مرتفعين ومنخفضين في الأعراض الاكتئابية باستخدام الوسيط الذي بلغ قيمته (٥٣) وبذلك فإن المرتفعين في الأعراض الاكتئابية يرتفعون عن ٥٣ ، وأن المنخفضين في الأعراض الاكتئابية ينخفضون عن ٥٣ ، وقسمت عينة الأبناء إلى (ذكور و إناث) ، ثم استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العامل ٢ × ٢ لإيجاد الفروق في الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدي الأبناء تعزي إلي كل من مستوي الأعراض الاكتئابية لدي الأب ونوع الأبن والتفاعل بينهما والجدول التالي يوضح الوصف الإحصائي لأبعاد الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدي الأبناء والدرجة الكلية لدى كل مجموعة

جدول ( ٨ ) الوصف الإحصائي لمتغير الأعراض الاكتئابية لدى الأبناء وأبعادها وفقاً لمستوى

أعراض اكتئاب الأب ونوع الأبن (ذكر / أنثى)

المتغيرات	مستويات أعراض الاكتئاب لدى الأبا	النوع	م	ع	ن	المتغيرات	مستويات أعراض الاكتئاب لدى الأبا	النوع	م	ع	ن		
												م	ع
الأعراض الاكتئابية المعرفية لدى الأبناء	مستوى أعراض منخفض	ذكر	٧٧,١٣	٣٠,٥٠	٢٦	الأعراض الاكتئابية الجسمية لدى الأبناء	مستوى أعراض منخفض	ذكر	٥٤,١٣	٥٠,٨	٢٦		
		أنثى	١٨,٤٠	٢,٥٣٠	٤٠			أنثى	١٧,٥٠	١,٧١٠	٤٠		
		المجموع	١٦,٥٨	٣,٥٥٢	٦٦			المجموع	١٥,٩٤	٢,٣٧٩	٦٦		
	مستوى أعراض مرتفع	ذكر	٢١,٩٠	٥,٣١٨	٤٢		مستوى أعراض مرتفع	ذكر	١٨,٠٣	٤,٧٧٣	١٢		
		أنثى	١٨,٩٠	٧,١٤٤	٤٢			أنثى	١٨,٩٠	٧,١٤٤	٤٢		
		المجموع	١٨,٣٣	٦,١٩٠	١٠٤			المجموع	١٨,٣٨	٦,٧٨	١٠٤		
	المجموع	ذكر	١٥,٢٧	٥,٠٣٠	٨٨		المجموع	ذكر	١٦,٧٠	٤,٥٠٦	٨٨		
		أنثى	٢٠,٢٠	٤,٥٢٨	٨٢			أنثى	١٨,٢٢	٢,٦١١	٨٢		
		المجموع	١٧,٦٥	٥,٣٨٠	١٧٠			المجموع	١٧,٤٤	٥,١١٠	١٧٠		
	الأعراض الاكتئابية الإنشائية لدى الأبناء	مستوى أعراض منخفض	ذكر	٩٢,٥١	١٢١,٧		٢٦	الأعراض الاكتئابية الكلية لدى الأبناء	مستوى أعراض منخفض	ذكر	٣٨,١٣	٥٢٥,١	٢٦
			أنثى	٧٠,٢٠	٥,٥٨٠		٤٠			أنثى	١٨,٤٠	٣,٩٥٤	٤٠
			المجموع	١٣,٠٠	١١,٠٢٧		٦٦			المجموع	١٦,٤٢	٤,٠٤٦	٦٦
مستوى أعراض مرتفع		ذكر	٧٥,٠٣	١٧,٣٤٠	٦٢	مستوى أعراض مرتفع	ذكر		٢٢,٧٧	٤,٨٦٦	٦٢		
		أنثى	٨٤,٦٢	٢٥,٣٠٩	٤٢		أنثى		٢٤,٢٩	٦,٤٦٣	٤٢		
		المجموع	٧٨,٩٠	٢١,٣٤٠	١٠٤		المجموع		٣٨,٥٢٣	٥,٥٩٢	١٠٤		
المجموع		ذكر	١٨,٢٠	١٨,٤٣٩	٨٨	المجموع	ذكر		٢٠,١	٢,٩٩٢	٨٨		
		أنثى	٢١,٥٩	١٩,٧٤٤	٨٢		أنثى		٢١,٤١	٦,١١٨	٨٢		
		المجموع	١٧,٧٣	١٩,٦١٩	١٧٠		المجموع		٢٠,٦٨	٦,٧٧	١٧٠		
الأعراض الاجتماعية لدى الأبناء		مستوى أعراض منخفض	ذكر	٢٣,٥١	٥٥٩,٣	٢٦	دفاعية الإنجاز لدى الأبناء		مستوى أعراض منخفض	ذكر	٢٣,١١	٥٥٩,٣	٢٦
			أنثى	٤٨,٠٠	٦,٢٧٦	٤٠				أنثى	١٥,٩٠	١,٣٩٢	٤٠
			المجموع	٤٩,٢٧	٥,٥٧١	٦٦				المجموع	١٤,٠١	٣,٣١٤	٦٦
	مستوى أعراض مرتفع	ذكر	٥٢,٥٥	٩,١٩٠	١٢	مستوى أعراض مرتفع		ذكر	١٨,٣٢	٣,٥٣٣	١٢		
		أنثى	٥٠,٧٦	٤,٦٤٠	٤٢			أنثى	١٩,٥٢	٦,٨٤٨	٤٢		
		المجموع	٥١,٨٣	٧,٦٦٢	١٠٤			المجموع	١٨,٨١	٥,١٣٩	١٠٤		
	المجموع	ذكر	٥٢,١٦	٧,٩٥١	٨٨	المجموع		ذكر	١٦,٢٣	٤,٧٩٤	٨٨		
		أنثى	٤٩,٤١	٥,٥٥٤	٨٢			أنثى	١٧,٧١	٥,٢٩٠	٨٢		
		المجموع	٥٠,٨٤	٧,٠٢٠	١٧٠			المجموع	١٦,٩٦	٥,٨٣	١٧٠		

ثم قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الثنائي  $2 \times 2$  والجدول التالي يوضح الاختلافات في الأبعاد الرئيسية للأعراض الاكتئابية ودفاعية الإنجاز لدى الأبناء والدرجة الكلية تبعا لاختلاف كل من مستويات أعراض الأب الاكتئابية ونوع الأبن والتفاعل بينهما.

الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

جدول (٩) نتائج تحليل التباين لدرجات الأعراض الاكتئابية لدي الأبناء وفقاً لمستويات أعراض

الأب الاكتئابية ونوع الأبن والتفاعل بينهما

الأعراض الاكتئابية للأبناء	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدالة
الأعراض الاكتئابية المعرفية لدى الأبناء	مستوى أعراض الأب	٣٣٦,٤٨٩	١	٣٣٦,٤٨٩	١٤,٣٠٠	,٠٠١
	النوع	٢٢٥,٩٩٦	١	٢٢٥,٩٩٦	٩,٦٠٤	,٠٠٢
	مستوى أعراض الأب * النوع	٩٢,٢٨٤	١	٩٢,٢٨٤	٣,٩٢٢	,٠٤٩
الأعراض الاكتئابية الانفعالية لدى الأبناء	مستوى أعراض الأب	٢٢٥٦,٦١٨	١	٢٢٥٦,٦١٨	٩٧,٧٧٧	,٠٠١
	النوع	٤١١,٩٩٧	١	٤١١,٩٩٧	١٧,٨٥١	,٠٠١
	مستوى أعراض الأب * النوع	١١٨,٧٣٤	١	١١٨,٧٣٤	٥,١٤٥	,٠٢٥
الأعراض الاكتئابية الاجتماعية لدى الأبناء	مستوى أعراض الأب	١١١٠,٤٨٨	١	١١١٠,٤٨٨	٥٩,٩٢٤	,٠٠١
	النوع	٣٣٣,٢٩١	١	٣٣٣,٢٩١	١٧,٩٨٥	,٠٠١
	مستوى أعراض الأب * النوع	١١٦,٣١٦	١	١١٦,٣١٦	٦,٢٧٧	,٠٠٣
الأعراض الاكتئابية الجسمية لدى الأبناء	مستوى أعراض الأب	٣٠٧,٥٠٠	١	٣٠٧,٥٠٠	١٤,٤٧٢	,٠٠١
	النوع	١٠٩٣,٢٨٦	١	١٠٩٣,٢٨٦	٥١,٤٥٢	,٠٠١
	مستوى أعراض الأب * النوع	١٨,١٧٢	١	١٨,١٧٢	,٨٥٥	,٣٥٦
الأعراض الاكتئابية الكلية لدى الأبناء	مستوى-أعراض-الأب	١٣٦٢,٥٦٧	١	١٣٦٢,٥٦٧	٤٧,٨٣٠	,٠٠١
	النوع	٧٥٠,٨,٥٦٦	١	٧٥٠,٨,٥٦٦	٢٦,٣٦٧	,٠٠١
	مستوى أعراض الأب * النوع	٧٣٠,٣٥٢	١	٧٣٠,٣٥٢	٢,٥٦٥	,١١١
دافعية الإنجاز لدى الأبناء	مستوى أعراض الأب	١٦٠,٩٥٣	١	١٦٠,٩٥٣	٣,٤١٧	,٠٦٦
	النوع	٢٤٣,٤٥١	١	٢٤٣,٤٥١	٥,١٦٧	,٠٢٤
	مستوى أعراض الأب * النوع	٢٠,١٧٤	١	٢٠,١٧٤	,٤٢٨	,٥١٤

يتضح من الجدولين (٨) ، (٩) مايلي:

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأعراض الاكتئابية المعرفية لدى الأبناء تعزي إلي مستوي الأعراض الاكتئابية للأب ونوع الأبن والتفاعل بينهما حيث بلغت قيم (ف) ١٤,٣٠٠ , ٩,٦٠٤ ، ٣,٩٢٢ على الترتيب وهي جميعها قيم دالة عند مستوي ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥، وكانت الفروق لجانب الإناث لأباء مرتفعي الأعراض الاكتئابية ثم يليهم الذكور لأباء مرتفعي الأعراض الاكتئابية، ثم الإناث ذوات الأباء منخفضي الأعراض الاكتئابية، وأخيراً الذكور ذوي الأباء منخفضي الأعراض الاكتئابية .

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأعراض الاكتئابية الانفعالية لدى الأبناء تعزي إلي مستوي الأعراض الاكتئابية للأب ونوع الأبن والتفاعل بينهما وقد بلغت قيم (ف) ٩٧,٧٧٧ ، ١٧,٩٨٥ ، ٥,١٤٥ على الترتيب وهي جميعها قيم دالة عند مستوي ٠,٠٠١، ٠,٠٥، وكانت

=(٤٧٦): السجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٠ المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١

الفروق بين الذكور والإناث لجانب الإناث، بينما التفاعل بين مستويات الأعراض الاكتئابية للأب ونوع الأبن فكان لجانب الإناث لأباء مرتفعي الأعراض الاكتئابية، ثم الذكور لأباء مرتفعي الأعراض الاكتئابية، يليه الإناث ذوات آباء منخفضي الأعراض الاكتئابية، وأخيراً الذكور ذوي الآباء منخفضي الأعراض الاكتئابية .

- وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات الأعراض الاكتئابية الاجتماعية لدى الأبناء تعزي إلي مستوي أعراض الأب الاكتئابية ونوع الأبن والتفاعل بينهما حيث قيم (ف) ٥٩.٩٢٤ ، ١٧.٨٥١ ، ٦.٢٧٧ على الترتيب وهي جميعها قيم دالة عند مستوي ٠.٠٥، ٠.٠١، ٠.٠٥ وكانت الفروق بين الذكور والإناث لجانب الإناث، بينما التفاعل بين مستويات الأعراض الاكتئابية للأب ونوع الأبن فكان لجانب الإناث لأباء مرتفعي الأعراض الاكتئابية، ثم الذكور لأباء مرتفعي الأعراض الاكتئابية، يليه الإناث ذوات آباء منخفضي الأعراض الاكتئابية، وأخيراً الذكور ذوي الآباء منخفضي الأعراض الاكتئابية .

- وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات الأعراض الاكتئابية الجسمية لدى الأبناء تعزي إلي مستوي الأعراض الاكتئابية للأب لجانب المستوي المرتفع ونوع الأبن لجانب الإناث حيث قيم (ف) ١٤.٤٧٢ ، ٥١.٤٥٢ على الترتيب وهي جميعها قيم دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وكانت الفروق بين الذكور والإناث لجانب الإناث، بينما التفاعل بين مستويات الأعراض الاكتئابية ونوع الأبن فكان غير دال .

- وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات الأعراض الاكتئابية الكلية لدى الأبناء تعزي إلي مستوي أعراض الأب الاكتئابية لجانب المستوي المرتفع ونوع الأبن لجانب الإناث حيث قيم (ف) ٤٧.٨٣٠ ، ٢٦.٣٦٧ على الترتيب وهي جميعها قيم دالة عند مستوي ٠.٠٠١ وكانت الفروق بين الذكور والإناث لجانب الإناث، بينما التفاعل بين مستويات أعراض الأب ونوع الأبن فكان غير دال

- وجود فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات دافعية الإنجاز للأبناء تعزي إلي نوع الأبن حيث كانت قيمة (ف) ٥.١٦٨ وهي قيمة دالة عند مستوي ٠.٠٥ لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزي لمستويات أعراض الأب الاكتئابية، وعدم وجود تفاعل بين مستويات أعراض الأب الاكتئابية ونوع الأبن .

### تفسير الفرض الأول

- نفسر الباحثة النتيجة السابقة بأن الأعراض الاكتئابية المرتفعة لدى الآباء تؤثر على تصرفاتهم وسلوكياتهم مع أبنائهم بصفة عامة وقد زادت مع انتشار جائحة كورونا، وقد يرجع ذلك لزيادة

## الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

خوف وقلق الآباء على أبناءهم من العدوى والمرض أو الموت من فيروس كورونا وخاصة أنه فيروس شديد العدوى وسريع الانتشار، وقد يؤدي ذلك الى سوء العلاقة بينهم ، وقد تنتقل حالة القلق والتوتر والخوف من الآباء الى الأبناء ويؤثر ذلك سلباً على الجانب المعرفي للأبناء، مما يؤدي الى إستخدام الأبناء طرق خاطئة في التفكير، ويترتب عليها ظهور بعض الأعراض الاكتئابية ، مثل التفكير المشوه وضعف القدرة على التعلم والتذكر والتركيز والانتباه وتشتت أفكارهم ويتبع ذلك عدم القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في حياتهم ، كما أن تكرار المشكلات بين الآباء والابناء يجعل الأبناء يلجأون الى إخفاء مشاعرهم فيعرضهم ذلك الى مزيد من الضغوط النفسية والانفعالية تجعلهم أكثر قلقاً وتوتراً وأقل قدرة على الحياة الاجتماعية فيميلون الى العزلة والشعور بالتعاسة وكره الحياة ، وهذا لا يؤثر عليهم نفسياً فقط ولكنه يمتد ويؤثر عليهم جسماً فيشعرون بأعراض التعب وعدم القدرة على بذل الجهد والشعور بالإعياء ، أو الصداع المستمر، وزيادة ضربات القلب ، ويزيد من الشعور بالاجهاد الجسمي أن الأبناء في مرحلة مراقبة يمرون بالعديد من التغييرات الجسمية والبيولوجية وبالتالي يؤثر ذلك عليهم بيولوجياً ، ولهذا يتعرضون لظهور أعراض الاكتئاب وهذا قد يجعلهم أقل في دافعية التعلم والانجاز ويتفق في ذلك كل من عكاشة،عكاشة،٢٠١٦، عبد المقصود، إيمان ،٢٠١٠

Watson, S., 2020، وسيتفني وأخرون

(Stefini,A.,Horn,H.,Winkelmann,K.,Geiser-Elze,A.,Hartmann &Wend

olowska, A,2017) التي أكدت على تأثير الآباء على الأبناء المراهقين، وأوضحت أن المراهق الذي تربطه علاقة آمنة بينه وبين والديه أكثر قدرة على التكيف النفسي والاجتماعي ، بينما يتسم المراهق الذي تربطه بوالديه علاقة غير آمنة يشوبها القلق والتوتر يكون أكثر عرضة لاضطرابات الشخصية والاكتئاب، ودراسة وعبد الخالق وأخرون(٢٠٠٨) وعبد الخالق ؛ فهمي (٢٠١٣) ، ودراسة وارتيبرج وأخرون (Wartberg,I,et.,al, 2018) التي اثبتت أن الأعراض الاكتئابية تؤثر سلباً على الثقة بالنفس والتواصل الاجتماعي للمراهقين الألمان، ودراسة لوشنر وأخرون (Loechner , et.al, 2020) التي اثبتت انتقال الأعراض الاكتئابية من الآباء إلى الأبناء، ودراسة وستيكبيروك وأخرون (Stikkelbroek, B., et al., 2016) التي اثبتت وجود علاقة بين الأعراض الاكتئابية والأحداث السالبة والتنظيم الانفعالي للذات، والنعماني (٢٠١٨) التي اثبتت دراسته أن الأعراض الاكتئابية ترتبط بقلق المستقبل ، والوحدة النفسية ، والتشاؤم، ودراسة لاروس (Laros E,S.,Duchesne,S.,(2007) التي أكدت على أهمية تأثير رعاية الآباء للابناء لزيادة دافعية الانجاز لديهم .

- واثبتت نتيجة البحث الحالى أن الإناث كن أكثر تأثراً بالأعراض الاكتئابية المرتفعة للآباء من الذكور وقد يرجع ذلك الى أن حرية الإناث تختلف عن حرية الذكور فى أكثر الأسر المصرية، فنجد أن الإناث أكثر إحباطاً، ويقع عليها العديد من الأعباء المنزلية، وقد ازدادت الأعباء فى ظل الحظر الذى فرضته الدولة للحد من أنتشار المرض، وازادت الضغوط النفسية لدى الاناث لعدم سماح الآباء لهن بالخروج، وفى المقابل إعطاء الآباء لأبنائهم من الذكور حرية أكثر من الإناث ولهذا تتعرض الإناث للاكتئاب أكثر من الذكور وقد أكدت نتائج بعض الدراسات ذلك ومنها دراسة الغريب (٢٠٠٢)، عبد الخالق وآخرون (٢٠٠٨) وكاتر وآخرون (Carter,et al, 2009) التى اثبتت أن الإناث أكثر تناقض فى إدراك الذات عن الذكور الناتج عن الاكتئاب، ، ودراسة كيشت وآخرون (Khesht-M, et a., 2019) التى أثبتت أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور، والسيد، عبد المنعم (٢٠١٣) ، عبد الخالق؛ فهمى (٢٠١٣) التى اثبتت أن المشكلات الصحية ومشكلات النوم من اكثر المشكلات انتشاراً وكانت الإناث أكثر تأثراً بها من الذكور، واختلفت النتيجة الحالية مع دراسة جرادات، عبد الكريم (٢٠١٤) التى أثبتت أن الذكور أكثر تأثراً بالآباء وأكثر اكتئاباً من الإناث.

وبصفة عامة قد أوضحت النتائج أن الإناث أكثر من الذكور فى التأثر بالأعراض الاكتئابية للآباء وأيضاً الدرجة الكلية وهذا ما أكده المجلس القومى للبحوث بالمشاركة مع لجنة معالجة الاكتئاب والمؤسسات الأخرى (National Research Council & et.al., 2009) بأن للآباء تأثيراً واضحاً على اكتئاب الأبناء وأن كان أقل فى الدرجة من تأثير الأمهات على الأبناء ، ومن الدراسات التى اتفقت مع نتيجة البحث الحالى، دراسة كل من عبد الخالق، ؛ فهمى (٢٠١٣)، وارتيبرج وآخرون (Wartberg, L,et.,al, 2018) ،التى أثبتت أن الإناث أكثر من الذكور فى الأعراض الاكتئابية، واختلفت النتيجة الحالية مع دراسة كيشت وآخرون (2019 Khesht ,M, et al.,) التى اثبتت أن الذكور فى عمر ١٨ عاماً أكثر اكتئاباً من الإناث وتأثراً بأكتئاب الوالدين، ودراسة كرين وجودوين (Crane,et al., 2009) التى اثبتت أن الذكور أكثر تعرضاً للأعراض الاكتئابية عن الإناث .

وأوضحت نتيجة البحث الحالى أيضاً أن الأبناء من الذكور أكثر دافعية للإنجاز من الإناث وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث كانت أكثر تأثراً من الذكور بالأعراض الاكتئابية لدى الآباء مما أثر ذلك على ارتفاع الأعراض الاكتئابية لدى الإناث وترتب عليه ضعف دافعيتهن للإنجاز بالمقارنة بالذكور، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة كيشيت وآخرون (Khesht-M., et al., 2019)التى اثبتت وجود علاقة بين الاكتئاب والقدرة على التحصيل الدراسى لدى المراهقين، ودراسة

## الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

المشعان (١٩٩٩) التي أوضحت وجود علاقة سالبة بين الاكتئاب ودافعية الإنجاز . وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة هذه ، دخان (٢٠١٤) التي اثبتت نتائجها عدم وجود فروق فى الإنجاز بين الذكور والإناث. ودراسة سرفيستيف وبانت ( Srivastavai,s.k. & Pant ,N., ) (2015) والمؤمني ؛ المؤمني وآخرون (٢٠١٥) التي اثبتت نتائجها أن الإناث أكثر من الذكور فى دافعية الإنجاز، ولم تثبت نتائج البحث الحالى وجود تفاعل بين مستويات أعراض الأب ونوع الأبن.

**الفرض الثاني:** " لا توجد فروق فى الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء وفقا لمستويات الأعراض الاكتئابية لدى الأمهات ( مرتفع-منخفض) ، ونوع الأبن (ذكور- إناث) والتفاعل بينهما ". وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم عينة الأمهات الى مرتفعين ومنخفضين فى الأعراض الاكتئابية باستخدام الوسيط الذي بلغ قيمته (٦٦) وقسمت عينة الأبناء الى (ذكور و إناث) ، ثم استخدمت الباحثة تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي  $2 \times 2$  لإيجاد الفروق فى الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء تعزى إلى كل من مستوى الأعراض الاكتئابية لدى الأم ونوع الأبن والتفاعل بينهما والجدول التالي يوضح الوصف الإحصائي لأبعاد الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء والدرجة الكلية لدى كل مجموعة



جدول ( ١٠ ) الوصف الإحصائي لمتغير الأعراض الاكتئابية لدى الأبناء وأبعادها وفقاً لمستوى مستويات أعراض الاكتئاب للأم ونوع الأبن (ذكر / أنثى)

المتغيرات	مستويات أعراض الاكتئاب لدى الأم	النوع	م	ع	ن	المتغيرات	مستويات أعراض الاكتئاب لدى الأم	النوع	م	ع	ن	المتغيرات	مستويات أعراض الاكتئاب لدى الأم	النوع	م	ع	ن						
																		مستويات أعراض الاكتئاب لدى الأم	النوع	م	ع	ن	
الأعراض الاكتئابية التعرفية لدى الأبناء	متوسط	ذكر	١٣.٦٥	٣.٩٩٠	٥٢	الأعراض الاكتئابية الجسمية لدى الأبناء	متوسط	ذكر	١٥.٣٥٠	٤.٣٥٦	٥٢	متوسط	ذكر	١٤.٧٧	٣.٧٩٣	٩٤	متوسط	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢		
		انثى	١٨.٤٢	٢.٤٥٧	٤٨			انثى	١٦.٦٧	٣.٨٩٩	٤٨		انثى	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢							
		الجميع	١٥.٩٤	٤.٠٩٧	١٠٠			الجميع	١٥.٩٨	٤.١٧٥	١٠٠		الجميع	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢							
	متوسط مرتفع	ذكر	١٤.١٧	٤.٥٦٢	٤٢		متوسط مرتفع	ذكر	١٨.٦٢	٥.٧٦٢	٨٤	متوسط مرتفع	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢	متوسط مرتفع	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢		
		انثى	٢٠.٤٨	٤.١٢٦	٨٤			انثى	١٨.٦٢	٥.٧٦٢	٨٤		انثى	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢							
		الجميع	١٨.٥٤	٥.٠٦٩	١٢٦			الجميع	١٧.١٠	٥.٤٠٤	١٢٦		الجميع	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢							
	الجميع	ذكر	١٤.١١	٤.٦٢٦	٩٤		الجميع	ذكر	١٤.٧٧	٣.٧٩٣	٩٤	الجميع	ذكر	١٤.٧٧	٣.٧٩٣	٩٤	الجميع	ذكر	١٤.٧٧	٣.٧٩٣	٩٤		
		انثى	١٩.٧٣	٣.٧٣٤	١٣٢			انثى	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢		انثى	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢							
		الجميع	١٧.٣٩	٤.٨٣٠	٢٢٦			الجميع	١٦.٦٠	٤.٩٢٠	٢٢٦		الجميع	١٦.٦٠	٤.٩٢٠	٢٢٦							
	الأعراض الاكتئابية الاجتماعية لدى الأبناء	متوسط	ذكر	٥٧.٨١	١٥.٤٩٢		٥٢	الأعراض الاكتئابية الكلية لدى الأبناء	متوسط	ذكر	١٥.٧٧	٥.٩١٦	٥٢	متوسط	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢	متوسط	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢
			انثى	٦٨.٩٢	١٠.٩٥٨		٤٨			انثى	١٩.٧٥	٤.٤٠٧	٤٨		انثى	١٩.٧٥	٤.٤٠٧	٤٨					
			الجميع	٦٣.١٤	١٤.٥٥٢		١٠٠			الجميع	١٧.٦٨	٥.٥٩٠	١٠٠		الجميع	١٧.٦٨	٥.٥٩٠	١٠٠					
متوسط مرتفع		ذكر	٦٣.٥٧	١٣.٥٣١	٤٢	متوسط مرتفع	ذكر		٢١.١٣	٥.٨٧٢	١٢٦	متوسط مرتفع	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢	متوسط مرتفع	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢		
		انثى	٧٩.٣٨	١٨.٧٧٣	٨٤		انثى		٢٢.٥٥	٦.١١٨	٨٤		انثى	٢١.٥٩	٥.٦٧٨	١٣٢							
		الجميع	٧٤.١١	١٨.٧١٠	١٢٦		الجميع		٢١.١٣	٥.٨٧٢	١٢٦		الجميع	٢١.٥٩	٥.٦٧٨	١٣٢							
الجميع		ذكر	٦٠.٣٨	١٤.٨٥٣	٩٤	الجميع	ذكر		١٧.٠٩	٥.٥١٠	٩٤	الجميع	ذكر	١٧.٠٩	٥.٥١٠	٩٤	الجميع	ذكر	١٧.٠٩	٥.٥١٠	٩٤		
		انثى	٧٥.٥٨	١٧.٠٨	١٣٢		انثى		٢١.٥٩	٥.٦٧٨	١٣٢		انثى	٢١.٥٩	٥.٦٧٨	١٣٢							
		الجميع	٦٩.٢٦	١٧.٨١	٢٢٦		الجميع		١٩.٦٠	٥.٩٨٧	٢٢٦		الجميع	١٩.٦٠	٥.٩٨٧	٢٢٦							
الأعراض الاكتئابية الجسدية لدى الأبناء		متوسط	ذكر	٤٨.٦٢	٥.٧٢٦	٥٢	الأعراض الاكتئابية الجسدية لدى الأبناء		متوسط	ذكر	١٣.٠٤	٤.٣٢٥	٥٢	متوسط	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢	متوسط	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢
			انثى	٥٤.٤٢	٥.٧٩٧	٤٨				انثى	١٤.٠٨	٣.٩٢٤	٤٨		انثى	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢					
			الجميع	٥١.٤٠	٦.٤٢٩	١٠٠				الجميع	١٣.٥٤	٤.١٥٠	١٠٠		الجميع	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢					
	متوسط مرتفع	ذكر	٥٤.٠٠	١٠.٦٧	٤٢	متوسط مرتفع		ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢	متوسط مرتفع	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢	متوسط مرتفع	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢		
		انثى	٥١.٢٩	٥.٩٨٩	٨٤			انثى	١٧.٩٥	٥.٠٧٧	٨٤		انثى	١٧.٩٥	٥.٠٧٧	٨٤							
		الجميع	٥٢.١٩	٧.٩٢٩	١٢٦			الجميع	١٧.٥٥	٤.٨١١	١٢٦		الجميع	١٧.٥٥	٤.٨١١	١٢٦							
	الجميع	ذكر	٥١.٠٢	٨.٦٨٩	٩٤	الجميع		ذكر	١٤.٤٣	٤.٤٤٧	٩٤	الجميع	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢	الجميع	ذكر	١٧.٩١	٥.٢٣٣	١٣٢		
		انثى	٥٢.٤٢	٦.٠٨٩	١٣٢			انثى	١٦.٥٥	٥.٣٥	١٣٢		انثى	١٦.٥٥	٥.٣٥	١٣٢							
		الجميع	٥١.٨٤	٧.٢٩٩	٢٢٦			الجميع	١٥.٦٦	٤.٩٠٢	٢٢٦		الجميع	١٥.٦٦	٤.٩٠٢	٢٢٦							

ثم قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الثاني  $2 \times 2$  والجدول التالي يوضح الاختلافات في الأبعاد الرئيسية للأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء والدرجة الكلية تبعا لاختلاف كل من مستويات أعراض الأم الاكتئابية ونوع الأبن والتفاعل بينهما.

الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

جدول ( ١١ ) نتائج تحليل التباين لدرجات الأعراض الاكتئابية لدى الأبناء وفقاً لمستويات

الأعراض الاكتئابية للأم ونوع الأبن والتفاعل بينهما

الأعراض الاكتئابية للأبناء	مصدر التباين	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدالة
الأعراض الاكتئابية المعرفية لدى الأبناء	مستوى أعراض الأم	٥٠٦,٦٤٢	١	٥٠٦,٦٤٢	٢٦٤	,٦٠٨
	النوع	٤٥٨,١١٢	١	٤٥٨,١١٢	٢١,٤١٩	,٠٠١
	مستوى أعراض الأم* النوع	١٣٩,٤٥٦	١	١٣٩,٤٥٦	٦,٥٢١	,٠١١
الأعراض الاكتئابية الانفعالية لدى الأبناء	مستوى أعراض الأم	٤٠٣,٣٢٢	١	٤٠٣,٣٢٢	١٣,٤٨٢	,٠٠١
	النوع	٧٦٢,١٨٦	١	٧٦٢,١٨٦	٢٥,٤٧٧	,٠٠١
	مستوى أعراض الأم* النوع	١,٧٢٧	١	١,٧٢٧	,٠٥٨	,٨١٠
الأعراض الاكتئابية الاجتماعية لدى الأبناء	مستوى أعراض الأم	٦٤١,٧٢٥	١	٦٤١,٧٢٥	٣١,٨١٠	,٠٠١
	النوع	١٠٧,٥١٨	١	١٠٧,٥١٨	٥,٣٣٠	,٠٢٢
	مستوى أعراض الأم* النوع	٧,٧١٦	١	٧,٧١٦	,٣٨٢	,٥٣٧
الأعراض الاكتئابية الجسمية لدى الأبناء	مستوى أعراض الأم	١٢٤,٥٦٥	١	١٢٤,٥٦٥	٨,٢٢٦	,٠٠٥
	النوع	١٤٧٥,٠١٨	١	١٤٧٥,٠١٨	٩٧,٤٠٧	,٠٠١
	مستوى أعراض الأم* النوع	١٤,٤٥٨	١	١٤,٤٥٨	,٩٥٥	,٣٣٠
الأعراض الاكتئابية الكلية لدى الأبناء	مستوى أعراض الأم	٣٤٥٧,٢٤٨	١	٣٤٥٧,٢٤٨	١٤,١١٩	,٠٠١
	النوع	٩٥٦٢,١٦٦	١	٩٥٦٢,١٦٦	٣٨,٨٤٩	,٠٠١
	مستوى أعراض الأم* النوع	٢٩١,٥٧٦	١	٢٩١,٥٧٦	١,١٨٥	,٢٧٨
دافعية الإنجاز لدى الأبناء	مستوى أعراض الأم	٦٧,٠٢٤	١	٦٧,٠٢٤	١,٣٦٤	,٢٤٢
	النوع	١٢٥,٧٥٥	١	١٢٥,٧٥٥	٢,٥٦٠	,١١١
	مستوى أعراض الأم* النوع	٩٥٦,٩٣٤	١	٩٥٦,٩٣٤	١٩,٤٨١	,٠٠١

يتضح من الجدولين (١٠) ، (١١) مايلي:

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأعراض الاكتئابية المعرفية لدى الأبناء تعزي إلى نوع الأبن والتفاعل بين النوع ومستوي الأعراض الاكتئابية لدى الأم حيث بلغت قيم (ف) ٢١.٤١٩ , ٦,٥٢١ على الترتيب وهي قيم دالة عند مستوي ٠,٠٠٠١ ، ٠,٠٠٥ ، وكانت الفروق لجانب الإناث لأمهات مرتفعي الأعراض الاكتئابية ، ثم الإناث نوات الأمهات منخفضي الأعراض الاكتئابية، يليه الذكور نوي الأمهات منخفضي الأعراض الاكتئابية، وأخيراً الذكور نوي الأمهات منخفضي الأعراض

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأعراض الاكتئابية الانفعالية لدى الأبناء تعزي إلى مستوي الأعراض الاكتئابية للأم في اتجاه الأمهات المرتفعات في الأعراض الاكتئابية عند

= (٤٨٢)؛ السجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٠ المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١

مستوي ٠.٠٠٠١ وبلغت قيمة (ف) ١٣.٤٨٢ ووجود فروق تبعا للنوع عند مستوي ٠.٠٠٠١ لجانب الإناث وقد بلغت قيمة (ف) ٢٥.٤٧٧ ، بينما لا يوجد دلالة احصائية للتفاعل بين مستويات أعراض الاكتئاب للأم ونوع الأبن

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأعراض الاكتئابية الاجتماعية لدى الأبناء تعزي إلي مستوي أعراض الاكتئاب للأم في اتجاه الأمهات المرتفعت في الأعراض الاكتئابية عند مستوي دلالة ٠.٠٠٠١ وبلغت قيمة (ف) ٣١.٨١٠ ، بينما لا يوجد فروق دالة تعزي إلي نوع الأبن والتفاعل بينهما

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأعراض الاكتئابية الجسمية لدى الأبناء تعزي لمستوي الأعراض الاكتئابية للأم في اتجاه الأمهات المرتفعت في الأعراض الاكتئابية عند مستوي ٠.٠٠٠٥ وبلغت قيمة (ف) ٨.٢٢٦ ووجود فروق تبعا للنوع عند مستوي ٠.٠٠٠١ لجانب الإناث وقد بلغت قيمة (ف) ٩٧.٤٠٧ ، بينما لا يوجد دلالة احصائية للتفاعل بين مستويات الأعراض للأم ونوع الأبن.

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الأعراض الاكتئابية ككل لدى الأبناء تعزي لمستوي الأعراض الاكتئابية للأم في اتجاه الأمهات المرتفعت في الأعراض الاكتئابية عند مستوي ٠.٠٠٠٠١ وبلغت قيمة (ف) ١٤.١١٩ ووجود فروق تبعا للنوع عند مستوي ٠.٠٠٠١ لجانب الإناث وقد بلغت قيمة (ف) ٣٨.٨٤٩ ، بينما لا يوجد دلالة احصائية للتفاعل بين مستويات الأعراض للأم ونوع الأبن

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز للأبناء تعزي إلي مستوي الأعراض الاكتئابية للأم ونوع الأبن، بينما كان التفاعل بينهم دال عند مستوي ٠.٠٠٠١ وكانت قيمة (ف) ١٩.٤٨١ لصالح الإناث ذوات الأمهات منخفضات في الأعراض الاكتئابية، ثم الذكور ذوي الأمهات مرتفعت في الأعراض الاكتئابية، يليه الإناث ذوات الأمهات مرتفعت في الأعراض الاكتئابية، وأخيراً الذكور ذوي الأمهات منخفضات في الأعراض الاكتئابية

### تفسير الفرض الثاني

ينتضح من نتيجة الفرض الثاني أن اكتئاب الأمهات يزيد من احتمال إصابة الأبناء وخاصة الإناث، وقد يرجع ذلك الى أن الأمهات يقضين وقت أطول في التعامل مع أبناءهم خاصة الإناث في التعليم، والارشاد الأخلاقي، والمشاركة في الأعمال المنزلية، وقد أشارت بعض الدراسات والمواقع العلمية الاكلينيكية ومنها ميو كلينك (meo,2018) أن الأمهات اللاتي يعانين من الأعراض الاكتئابية الانفعالية المرتفعة لديهن معدلات مرتفعة من مادتي الكورتيزول

## الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

والغلوبولين، وهذه المواد تجعلهن أكثر عصابية مع أبناءهن، وأن معظمهن يفضلون الوحدة والعزلة، وعدم الرغبة مشاركة الآخرين في المناسبات الاجتماعية، ولديهم شعور دائم بالاجهاد والارق الجسمي، ومن ثم تنشأ مشكلات عديدة في الأسر التي يوجد بها أمهات مرتفعي الأعراض الاكتئابية ويتأثر الأبناء باكتئاب الأمهات ، وتنتقل الأعراض الاكتئابية من الأمهات إلى الأبناء وخاصة الإناث منهم، وما يزيد من شدة الأعراض الاكتئابية على الإناث تعرضهن في هذه المرحلة العمرية للتغيرات الفسيولوجية والبيولوجية بدرجة أكبر من الذكور مما يجعلهن تعاديين أكثر من الإجهاد النفسي والجسمي، وتظهر لديهن بعض الاضطرابات ، وقد تزيد هذه الأعراض الاكتئابية مع جائحة كورونا لزيادة الضغوط النفسية الناتجة عن قلق وخوف الأمهات على أبناءهم من المرض، وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة كل من عبد الخالق وآخرون (Wartberg,L,et.al,2018) ، (٢٠٠٨)،وعبد الخالق؛ فهمي (٢٠١٣)، وارتيبرج وآخرون ، (Khesht-M,et.al, 2019) التي اثبتت جميعها ، أن الإناث أكثر تأثراً بالاكتئاب من الذكور، ودراسة لوشنر وآخرون (Loechner , et.al, 2020) التي أكدت على انتقال الأعراض الاكتئابية من الوالدين الى الأبناء، وأن الإناث كانت أكثر تأثراً بأعراض الاكتئابية من الذكور،وقد أكدت دراسة الجمعية الامريكية لعلم النفس ( American Psychological Association 2018) بوجود علاقة بين اكتئاب الأبناء واكتئاب الوالدين واتضح ذلك بانخفاض اكتئاب الوالدين عندما تم علاج الأبناء من الأعراض الاكتئابية التي كانوا يعانون منها ، ودراسة عبد المعطى ، السعيد (١٩٩٦)التي توصلت نتائجها الى وجود علاقة ايجابية بين الفلق لدى الوالدين خاصة الأمهات والفلق لدى الابناء.

- بينما لم يثبت البحث الحالي وجود تفاعل بين مستويات أعراض الاكتئاب للأم ونوع الأبن .  
- وأوضحت نتائج البحث الحالي أن الدرجة الكلية لمقياسي الأعراض الاكتئابية للأمهات والأبناء، والمتمثلة في الأبعاد الأربعة والمتضمنة في: الأعراض الاكتئابية المعرفية ، الانفعالية ، الاجتماعية ، الجسمية، وكانت كلها لجانب الإناث، فقد اثبتت أن الإناث أكثر من الذكور في التأثر بالأعراض الاكتئابية للأمهات مرتفعي الاكتئاب ومن الدراسات التي اتفقت مع هذه النتيجة دراسة عبد الخالق؛ فهمي (٢٠١٣)، وارتيبرج وآخرون (Wartberg, L,et.al, 2018) ، التي أثبتت أن الإناث أكثر من الذكور في الأعراض الاكتئابية، ودراسة لوشنر وآخرون (Loechner , et.al, 2020) التي أثبتت انتقال الأعراض ، الاكتئابية من الأمهات إلى الأبناء، ودراسة دريبين ،أمينة (٢٠١٢) التي أوضحت نتائجها تأثير معاملة الأم على الأبناء وظهور الأعراض الاكتئابية لديهم، ودراسة الجمعية الامريكية لعلم النفس ( American

(Psychological Association, 2018) التى أكدت على أن الأعراض الاكتئابية لدى الأبناء تؤثر على الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين وعلاج هذه الأعراض لدى الأبناء يترتب عليه انخفاضها عند الوالدين، ودراسة عبد المعطى ، السعيد (١٩٩٦) التى أكدت على تأثير أساليب التنشئة والمعاملة الوالدية التى تتبعها الأم ، وانتقال حالة القلق من الأم الى الأبناء .  
بينما اختلفت نتيجة البحث الحالى مع دراسة جرادات، عبد الكريم (٢٠١٤) التى أكدت أن الذكور يعانون بدرجة أكبر من الإناث

- وأوضحت نتائج البحث الحالى عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز للأبناء تعزى إلي مستوي الأعراض الاكتئابية للأم ونوع الأبن  
ومن الدراسات التى اثبتت عدم وجود علاقة بين دافعية الإنجاز للأبناء والأعراض الاكتئابية المرتفعة للأمهات دراسة يونس(٢٠٠٥) التى أوضحت عدم وجود علاقة بين القلق كأحد الأعراض الاكتئابية والدافعية للإنجاز، ودراسة هنده، ودخان (٢٠١٤) التى اثبتت عدم وجود ارتباط بين دافعية الإنجاز والضغط النفسية للطلاب، بينما أوضحت دراسة المشعان (١٩٩٩)، ودراسة كيشيت وأخرون(Khesht-M, et al., 2019) وجود علاقة سالبة بين الدافعية للإنجاز والاكتئاب.

- واثبتت نتائج البحث الحالى وجود تفاعل بين دافعية الإنجاز للأبناء بالأمهات منخفضة الأعراض الاكتئابية لصالح الإناث، بينما كان التفاعل بينهم دال لصالح الإناث نوات الأمهات منخفضة في الأعراض الاكتئابية، وقد يرجع ذلك إلى أن تأثير الأمهات منخفضة الأعراض الاكتئابية والتي تتصف بمستوى أقل من العصابية مقارنة بالأمهات مرتفعة الاكتئاب على الإناث بدرجة أعلى من الذكور، ثم يأتي في المرتبة الثانية من حيث التفاعل الذكور ذوي الأمهات مرتفعت في الأعراض الاكتئابية، يليه في المرتبة الثالثة الإناث نوات الأمهات مرتفعت الأعراض الاكتئابية، وأخيراً الذكور ذوي الأمهات منخفضة في الأعراض الاكتئابية .

ونخلص من النتائج السابق عرضها للفرضين الأول والثانى والتي أسفرت عن اختلاف الأعراض الاكتئابية لدى الأبناء ودافعتهم للإنجاز باختلاف كل من الأعراض الاكتئابية لدى الآباء والأعراض الاكتئابية لدى الأمهات ، وبهذا تم رفض الفرض الرئيسى الصفرى القائل بأنه لا توجد علاقة بين الأعراض الاكتئابية للوالدين والأعراض الاكتئابية ودافعية الانجاز لدى الابناء .

الفرض الثالث : " لا توجد فروق فى الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدى الأبناء وفقا لمستوي تعليم الآباء والأمهات ( مؤهل عال - دراسات عليا) وللتحقق من هذا الفرض استخدمت

**الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز**

الباحثة اختبار (ت) لإيجاد الفروق في الأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز لدي الأبناء تعزي إلي مستويات تعليم الأب والأم (مؤهل عالي - دراسات عليا) والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول ( ١٢ ) الفروق في الأعراض الاكتئابية لدي الأبناء ودافعية الإنجاز تبعاً لمتغير مؤهل الأب والأم**

الأعراض الاكتئابية للأبناء	تعليم الأب	ن	م	ع	ت	د ح	الدلالة
المعرفية_للأبناء	بكالوريوس او ليسانس	٨٤	١٤.٧٤	٢.٧٤٢	-٧.٩٥٦	١٦٨	,٠٠١
	دراسات عليا	٨٦	٢٠.٠٧	٥,٥١١			
الانفعالية_للأبناء	بكالوريوس او ليسانس	٨٤	١٨,٠٠	٦٢٦,٤	-٦.٣٠٧	١٦٨	,٠٠١
	دراسات عليا	٨٦	٢٣,٣٠	٦,٢٠٣			
الاجتماعية_للأبناء	بكالوريوس او ليسانس	٨٤	١٤,٧٤	٣.٣٨٠	-٦.٢٤٨	١٦٨	,٠٠١
	دراسات عليا	٨٦	١٩,١٤	٥,٥٢٥			
الجسمية_للأبناء	بكالوريوس او ليسانس	٨٤	١٥.٦٩	٤.٤١٥	-٥.٠١٠	١٦٨	,٠٠١
	دراسات عليا	٨٦	١٩,٥٦	٥,٥٧٠			
الأعراض الاكتئابية للأبناء ككل	بكالوريوس او ليسانس	٨٤	٦٣.١٧	١٠.١٧٢	-٧.١٥٢	١٦٨	,٠٠١
	دراسات عليا	٨٦	٨٢,٠٧	٢٢,٠٣٧			
دافعية الانجاز للأبناء	بكالوريوس او ليسانس	٨٤	٥٣.١٠	٧.٨٢٦	٤.٣٦٥	١٦٨	,٠٠١
	دراسات عليا	٨٦	٤٨,٦٣	٥,٣٠٩			
الأعراض الاكتئابية للأبناء	تعليم الأم	ن	م	ع	ت	د ح	الدلالة
المعرفية_للأبناء	بكالوريوس او ليسانس	١٦٠	١٥.٠٦	٣.٧٦٨	-٩.٢٧٧	٢٤٠	,٠٠١
	دراسات عليا	٨٢	٢٠,٤٦	٥,١٥٥			
الانفعالية_للأبناء	بكالوريوس او ليسانس	١٦٠	١٨.٤٦	٥.٢٧٠	-٤.٩٠٨	٢٤٠	,٠٠١
	دراسات عليا	٨٢	٢٢,٦٨	٦,٨١١			
الاجتماعية_للأبناء	بكالوريوس او ليسانس	١٦٠	١٤.٦٦	٣.٨٣٦	-٤.٧٩٢	٢٤٠	,٠٠١
	دراسات عليا	٨٢	١٧,٦٨	٥,٩١١			
الجسمية_للأبناء	بكالوريوس او ليسانس	١٦٠	١٦.٦٦	٤.٢٤٤	-٣.٧٠٤	٢٤٠	,٠٠١
	دراسات عليا	٨٢	١٩,٠٢	٥,٤٧٣			
الأعراض الاكتئابية للأبناء ككل	بكالوريوس او ليسانس	١٦٠	٦٤.٨٥	١٣.٦٦٣	-٥.٧٦٨	٢٤٠	,٠٠١
	دراسات عليا	٨٢	٧٩,٨٥	٢١,٤٣٠			
دافعية الانجاز للأبناء	بكالوريوس او ليسانس	١٦٠	٥٢.٣٠	٨.٣٢٧	٢.٢٨٣	٢٤٠	,٠٢٣
	دراسات عليا	٨٢	٥٠,٥٩	٣,٢٧٣			

يتضح من جدول ( ١٢ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٠١ في متوسط درجات جميع أبعاد الأعراض الاكتئابية للأبناء وأيضاً للدرجة الكلية تعزي إلي مؤهل الوالدين وكانت جميعها لجانب مؤهل الدراسات العليا للأب وللأم مقارنة بمؤهل البكالوريوس أو الليسانس .

### تفسير الفرض الثالث

- توضح الباحثة من خلال الفرض الثالث ، أن ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين قد يؤدي إلى زيادة انشغال الوالدين ورغبتهم في الحصول على مستوى أعلى من التعلم فالوالدين الحاصلين على الدراسات العليا يتطلعون دائما على استكمال دراستهم، واجتياز درجة (الماجستير والدكتوراه) ، وهذا يكون سبب في ضيق وقت الوالدين في حل مشكلات ابناءهم ، أو تشجيعهم للإنجاز والنجاح ، ويكونون أكثر رسمية في علاقتهم بأبنائهم وفي الغالب يأخذ الحوار بين الأبناء والوالدين صورة أوامر وتعليمات، وقد يكون الوالدين الحاصلين على الدراسات العليا ، أكثر اطلاعا على خطورة فيروس كورونا ، وبالتالي يكونون أكثر خوفاً وقلقاً على ابناءهم .، مما يزيد من توتر العلاقات بينهم وبين ابناءهم ، فيلجا الأبناء الى كبت انفعالاتهم والبعد عن الوالدين مما يشعرهم بالوحدة والملل والاحباط فيكونوا أكثر عرضة للاكتئاب.

- ويتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ٠.٠٠٥ و٠.٠٠١ في متوسط درجات دافعية الإنجاز للأبناء تعزي إلي مؤهل الوالدين وكانت لصالح مؤهل البكالوريوس أو الليسانس للأب وللأم مقارنة بمؤهل الدراسات العليا، وتفسر الباحثة ذلك بأن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر في التكوين الفكري واللغوي للأبناء وما يوفره الوالدين من مصادر تعلم مختلفة (كتب ومجلات ومن وسائل إعلام السمعية والبصرية....الخ) ومدى توفير الجو الثقافي الذي يسوده الحب والمساواة بين أفرادهم وعامل النصح والإرشاد والتوجيه والنقاش يجذب الأبناء في حب التعلم والدافعية للإنجاز، وترى الباحثة أن مستوى تعليم الوالدين درجة الليسانس أو البكالوريوس كان كافياً لتحفيز واستثارة دافعية أبناءهم للإنجاز، ومنحهم فرصة أكبر للنجاح .

وهذا ما أكدته دراسة الميروز وآخرون (Almroth, M,et.al, 2020) بأن المشاركة والمساندة الايجابية للوالدين والمستوى التعليمي يؤثر على إنجاز أبنائهم وأن المستوى التعليمي للوالدين كان من أكثر العوامل المنبئة والمؤثرة على دافعية الإنجاز لأبنائهم المراهقين .

واختلفت النتيجة الحالية مع دراسة اسماعيل (٢٠١٢) التي اثبتت عدم وجود فروق بين دافعية الإنجاز للأبناء والمستوى التعليمي للأباء، واثبتت نفس الدراسة وجود فروق في دافعية الإنجاز تبعاً لتعليم الأم لصالح الأمهات الأعلى تعليماً .

**الفرض الرابع:** " وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الأعراض الاكتئابية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الأبناء" واختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

جدول ( ١٤ ) قيم معامل الارتباط بين دافعية الإنجاز والأعراض الاكتئابية للأبناء (ن = ٢٧٠)

المتغيرات	الأعراض المعرفية للأبناء	الأعراض الانفعالية للأبناء	الأعراض الاجتماعية للأبناء	الأعراض الجسمية للأبناء	الأعراض الاكتئابية للأبناء ككل
دافعية الإنجاز	٠,٢٨١	٠,٣٠	٠,٢٩٤	٠,٢٧٥	٠,٢٣٨
الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
ن	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠

\*دالة عند مستوي ٠.٠٥ \*\* دالة عند مستوي ٠.٠١

يتضح من جدول ( ١٤ ) وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين دافعية الإنجاز وكل من الأعراض الاكتئابية المعرفية والاجتماعية والجسمية والدرجة الكلية للأعراض الاكتئابية للأبناء ، بينما لا يوجد علاقة دالة احصائيا بين دافعية الإنجاز للأبناء والأعراض الاكتئابية الانفعالية للأبناء

### تفسير الفرض الرابع

ينضح من هذه النتيجة تأثير الأعراض الاكتئابية على دافعية الإنجاز لدى الأبناء المراهقين وتتفق النتيجة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت دراسة كل من الاكتئاب وعلاقته بدافعية الإنجاز إلا أن أهمية نتائج البحث الحالي تتركز على طبيعة مرحلة المراهقة وطبيعة التغيرات النفسية والجسمية لهذه المرحلة، بجانب الظروف التي تمر بها اثناء جائحة كورونا ، مما تؤثر عليه معرفياً واجتماعياً وجسماً ، وهذا من شأنه التأثير على التنظيم المعرفي للمراهقين مما يؤثر على دافعية الإنجاز لديهم . ومن خلال ماسبق نجد أن المعاملة السوية من الوالدين تؤدي إلى نفسية سليمة وسوية لدى الأبناء ، وان المعاملة السيئة تؤدي إلى نشوء نفسية ضعيفة معرضة للإصابة بالأمراض النفسية ومنها مرض الاكتئاب ، والذي بدوره يؤثر على دافعية الإنجاز لدى الأبناء.

وتتفق النتيجة الحالية مع دراسة كيشت وآخرون (Khesht-M,et.al, 2019) التي أثبتت وجود علاقة سالبة بين القلق والأعراض الاكتئابية وكل من التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز لدى المراهقين، ودراسة المشعان(١٩٩٩) التي اثبتت وجود علاقة سالبة بين الإنجاز والأعراض الاكتئابية ، ودراسة وارتيبرج وآخرون (Wartberg, L,et.al, 2018) التي أكدت أن الأعراض الاكتئابية تضعف من القدرة على التحصيل الدراسي ودافعية الانجاز لدى المراهقين الألمان، ودراسة عبد المعطى عبد الخالق (١٩٩٦) التي أكدت على العلاقة الوثيقة مابين ارتفاع القلق لدى الوالدين وارتفاع القلق لدى الأبناء وانخفاض التحصيل الدراسي لدى الأبناء . ولم تثبت نتائج البحث الحالي وجود علاقة بين الأعراض الاكتئابية الانفعالية ودافعية الإنجاز، واتفقت النتيجة الحالية مع يونس (٢٠٠٥) الذي أكد على عدم وجود ارتباط بين دافعية الإنجاز

=(٤٨٨): السجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١١٠ المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١



والقلق الشخصى كأحد الأعراض الانفعالية، وتختلف النتيجة الحالية مع دراسة كيشيت وآخرون (Khesht-M,et.al, 2019) التى أثبتت وجود علاقة سالبة بين إنخفاض التحصيل والدافع للإنجاز والأعراض الاكتئابية لدى الطلاب فى سن المراهقة

### توصيات البحث

- الاهتمام بالبرامج الإرشادية والتوعوية للآباء والأمهات فى كيفية التعامل مع أبناءهم المراهقين أثناء الظروف البيئية الصعبة أو انتشار الفيروسات المعدية.
- إعداد برامج إرشادية للآباء والأمهات للحد من الأعراض الاكتئابية لديهم أثناء جائحة كورونا لما لها أثر على أبنائهم من الجنسين .
- إعداد برامج إرشادية للآباء والأمهات للتعرف على كيفية تحفيز دافعية الإنجاز لدى أبنائهم وذلك لرفع توقعات أبنائهم للمستقبل.
- تنظيم برامج إرشادية أو تدريبية للطلبة، تسهم بشكل فاعل فى تطوير مهاراتهم للتغلب على الأعراض الاكتئابية أثناء انتشار فيروس كورونا .

### دراسات مقترحة

- دراسة فاعلية برنامج قائم على الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي فى خفض الأعراض الاكتئابية الناتجة عن جائحة كورونا لدى الوالدين والمراهقين
- إجراء دراسة مماثلة لنفس متغيرات البحث لفئات أخرى مثل الأبناء فى المرحلة الأبتدائية

### المراجع

#### المراجع العربية

- إبراهيم ، زيزي السيد (٢٠٠٣) تقييم برنامج العلاج المعرفي السلوكي علي عينة من المرضى المصابين بالاكتئاب، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب. جامعة المنيا.
- إبراهيم ، عبد الستار (١٩٩٨) الاكتئاب ، اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه ، نوفمبر ، عالم المعرفة ، ع ٢٣٩ .
- أبو النور، محمد ؛ وخريبة، صفاء ؛ وعبد الفتاح، أحمد؛ وأحمد، محمد ( ٢٠٢٠). الطب النفسي النظرية والممارسة، دار ميرنا للنشر ، مصر.
- إسماعيل، عبد السلام (٢٠١٥) الاكتئاب النفسي: الأسباب - الأعراض - أساليب العلاج. المجلة التربوية، ع٧، ص ص٧٢-٨٢.

## الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

- إسماعيل، فارس (٢٠١٣). **الانتماء وعلاقته بمفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى المراهقين الفلسطينيين بغزة فلسطين، ماجستير، (غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- جردات، عبد الكريم (٢٠١٤) علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالأعراض الاكتئابية وسمة الفلق لدى طلاب الجامعة باليرموك، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، الأردن، مج ١٢، ع ١، ص ١٧٥-١٩٣.**

- حزين، كمال؛ صبحي، سيد؛ فوزي، إيمان (٢٠١٤). **مقياس دافعية الإنجاز، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع ١٥١، ص ٤٩-٧٤.**

- حسين، فالح (٢٠١٣) **علم النفس المرضي والعلاج النفسي، مركز دبيونو لتعليم التفكير. عمّان.**

- خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠١). **دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.**

- دريبين، أمينة (٢٠١٢) **اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهقين، رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة العقيد اكلى محند أو لحاج، معهد العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر.

- الرخاوي، يحيى (١٩٧٩). **دراسة في علم السيكو باثولوجي، شرح سر اللعبة، دار الغد للثقافة والنشر، القاهرة.**

- رغده، زينب (٢٠١٩). **الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المعيّدين لشهادة البكالوريا، مجلة دراسات نفسية وتربوية، الجزائر، مج ١٢، ع ٢، ص ٢٠٧-٢٢٩.**

- زايد، نبيل (٢٠٠٣). **الدافعية و التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة**  
- الزيات، فتحى (٢٠٠٤). **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة.**

- السيد، عبد المنعم (٢٠١٢). **الاستراتيجيات المعرفية في تنظيم الانفعال وعلاقتها بأعراض القلق والاكتئاب لدى المراهقين والراشدين: رؤية نقدية. التربية (جامعة الأزهر)**  
- مصر، ٣(١٥١)، ص ص ٦٥٩-٦٩٣

- عبد الجواد، أحمد (٢٠١٠). **أثر العلاج الواقعي على تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الفيوم

- عبد الخالق، أحمد ؛ العطية، أسماء ؛ النيال، مایسة ( ٢٠٠٨ ). الأعراض الاكتئابية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ دولة قطر، مجلة العلوم الاجتماعية، قطر، مج ٣٦، ٢٤، ص ص ٤٣ - ٦٥ .
- عبد الخالق، أحمد ؛ كاظم، علي ؛ عيد، غادة (٢٠١١). العوامل المنبئة بمستويات بعض الأعراض الاكتئابية لدى عينتين من الأطفال والمراهقين في الكويت وعمان، مجلة جامعة دمشق، الأردن ، مج ٢٧، ٣٤، ص ص ١٦٥-٢٣١.
- عبد الخالق، أحمد؛ فهمى، السيد ( ٢٠١٣ ). الفروق بين الجنسين فى الأعراض الاكتئابية ومعدلات الانتشار لدى عينات من الاطفال والمراهقين فى مصر والكويت، مجلة العلوم التربوية، جامعة المنيا ، مج ١٤، ٢٤ ص ص ١٠٥ - ١٢٨.
- عبد المعطى، السعيد (١٩٩٦) القلق لدى الوالدين وعلاقته بالقلق والتحصیل الدراسي لدى المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة .
- عبد المقصود، إيمان (٢٠١٠). العلاقة بين ضغوط الوالدية ومستوى دافعية الإنجاز عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير فى التربية (غير منشورة )، قسم الصحة النفسية، كلية التربية ، جامعة بنها .
- عكاشة، أحمد (١٩٩٨). الطب النفسى المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عكاشة، أحمد ؛ وعكاشة، طارق (٢٠١٦). الطب النفسى المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- عياش، محمود (٢٠٠٣) أساليب مواجهة الضغوط الحياتية وعلاقتها بنوعية الحياة، مجلة الثقافة العربية ، ١٣٤، ص ص ١٢٥-١٤١.
- غريب، غريب عبيدالفتاح (٢٠٠٢) التأخر التحصيلي والأعراض الاكتئابية لدى تلاميذ مرحلة المراهقة المبكرة ، المؤتمر السنوي التاسع، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، القاهرة ، ص ص ٧٣٣-٧٦٧.
- فرحان، أحمد (٢٠١٢). الاكتئاب وطرق علاجه ، دار الزهراء، الرياض .
- الفقى ، اسماعيل (٢٠١٤) التقييم والقياس النفسى والتربوى ، مكتبة الرشد، الرياض.
- مختار، وفیق. (٢٠١٧). الاكتئاب مرض العصر، دار طبية للنشر والتوزيع، القاهرة .

## الأعراض الاكتئابية لدي الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

- المدني، عادل؛ اسماعيل، علي (٢٠١٠). **الطب النفسي**، مطبعة الرحمة، القاهرة.
- المشعان، عويد (١٩٩٩). دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي، **مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، الكويت، مج ٢٠، ع ١٣٩٤، ص ص ٢٤ - ٨٤.
- منظمة الصحة العالمية (ديسمبر ٢٠١٩). **الاكتئاب**

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>

- منظمة الصحة العالمية (يناير ٢٠٢٠). **فيروس كورونا المستجد**
- <https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/depression>

- ميو (٢٠١٨). **اكتئاب الأمهات يلقي ظللا قاتمة على الأولاد**

<https://middle-east-online.com/2018>

- هندة، زينب؛ دخان، لى لى (٢٠١٤). **علاقة الضغوط النفسية بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلبة الماستر العاملين**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي الجديد، مصر.

- يوسف، جمعة سيد (٢٠٠١). **النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية**، مراجع نقدية، دار غريب، القاهرة.

- يونس، محمود (٢٠٠٥). **دافعية الإنجاز وعلاقتها بكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية**، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، الأردن مج ١١، ع ٢٤، ص ص ٤٤١-٤٨٢.

## المراجع الأجنبية :

- Alderman, M.K. (2007). **Motivation for achievement**, New York, Lawrence erlbaum associates.
- Almroth, M., László, K, D., Kosidou, K., Rosaria, M., Galant(2020). Individual and familial factors predict formation and improvement of adolescents' academic expectations: A longitudinal study in sweden, health and health care in gender diversecommunities call,**Journal.pone,doi.org/10.1371.0229505.**
- American Psychiatric Association, (2000). **Diagnostic and statistical manual of mental disorder**, text revision (4th Ed). Washington:

=(٤٩٢): **الرجلة المصرية لدراسات النفسية العدد ١١٠ المجلد الحادي والثلاثون - يناير ٢٠٢١**

**American psychiatric association.**

- American Psychiatric Association, (2013) Diagnostic and statistical manual of mental disorders, **American psychiatric association**, Washington, D.c fifth edition, (DSM-5), p160.
- American psychological association (2018) Depressed teens, depressed parents, <https://medicalxpress.com/news/2018-08-depressed-teens-parents.html>
- Armstrong, A. (2011). What can psychoanalysis tell us about depression. **Student psychology journal**, 1, 113-122.
- Beck, A. (1970). **Depression: causes and treatment**, first published in 1967 under the title: depression: clinical, experimental, and theoretical aspects) Philadelphia: university of pennsylvania.
- Carter, D; Christopher, J; Frampton, T; Mulder, S. & Peter, L., (2009). "The relationship of demographic, clinical, cognitive and personality variables to the discrepancy between self and clinician rated depression", **British Journal of clinical psychology**, 54 (4), pp 457-473.
- Crane Y. ; Williams M.; & Goodwin G.(2009). "Self-discrepancy in students with bipolar disorder, **Journal of behavior therapy and experimental psychiatry** ,41(2), pp135-139.
- Hammen, C. & Watkins, E. (2018). **Depression** (3<sup>rd</sup> ed). milton :routledge
- Khesht-Masjedi, Mahnaz F; Shokrgozar, Somayeh, V; Habibi, Bahareh & Pazhooman, Sabra, (2019) The relationship between gender, age, anxiety, depression, and academic achievement among teenagers, **Journal family med prim care.**; 8(3), pp 799-804.
- Laros E, S., Duchesne, S., (2007). Adolescent parental attachment and academic motivation and performance in early adolescence article in **Journal of applied social psychology** 37(7), pp1501-1521.
- Laura Asperud Thomsen, Gerd Schulte Korne & Belinda Platt, (2020) Risk of depression in the offspring of parents with depression: the role of emotion regulation, cognitive style,

- parenting and life events, **Child psychiatry & human development**, V 51, pp 294–309.
- Liqin, Liu.& Lesen Cheng, C.,( 2018) .The relationship between self-efficacy and achievement motivation in adolescents: **A moderated mediating model of self-identity psychology and behavioral sciences** , 7, (3),pp 69-76.
  - National Research Council (US) and Institute of Medicine (US) Committee on Depression, Parenting Practices, and the Healthy Development of Children;(2009), Associations between depression in parents and parenting, child health, and child psychological functioning, (DC): **National academies**, Washington, England.
  - Rehm, L. (2015). **Cognitive and behavioral theories of depression**. New York: John wiley & sons, inc.
  - Srivastavai, S.K & Pant, Naveen ( 2015). Social support and achievement motivation among adolescents, **BEST: International Journal of humanities, arts, medicine and sciences** , 3, (12), pp117-124.
  - Stefini A, Horn H, Winkelmann K, Geiser-Elze A, Hartmann M,& Kronmüller (2103) Attachment styles and outcome of psychoanalytic psychotherapy for children and adolescents, **Psychopathology** .;46(3):192-200
  - Stefini,A.,Horn,H.,Winkelmann,K.,Geiser-Elze,A.,Hartmann & Wend ołowska, A.(2017) .Security of attachment and adolescent, **depression psychoterapia** ,2(181), pp87-102.
  - Stikkelbroek, Y., Bodden, D., Kleinjan, M., Reijnders, M., & Baar, A. (2016). Adolescent depression and negative life events: the mediating role of cognitive emotion regulation. **plos one Journal.Pone** , 11(8). DOI: 10.1371/0161062
  - Wartberg, Lutz\* Kriston, Levente ,& Thomasius, Rainer, (2018) Depressive symptoms in adolescents **Journal List Dtsch Arztebl Int. aug; v.115(33-34), pp 549–555.**
  - Watson, S., (2020) **How to motivate teens during COVID-19**, NMK Blog.

## Depressive symptoms resulting from the Corona pandemic in parents and their relationship with depressive symptoms and achievement motivation in teenagers

Prepared by

Dr. Hoda Mohamad Elgaber Mortada

Researcher at the National Center for Examinations and Educational Evaluation

The aim of the current research is to identify the depressive symptoms resulting from the Corona pandemic in parents and their relationship with depressive symptoms and achievement motivation **teenagers**.

The sample consisted of (270) male and female high school students, (124) female students, (146) male students, and (242) mothers, (170) parents..

The researcher used the Achievement Motivation Scale, hazien and Others Preparation (2014), and the Depressive Symptoms Scales Resulting from the Corona Pandemic for **teenagers** and Fathers, prepared by the researcher.

The study found that there were statistically significant differences in cognitive, emotional, social, physical, and overall degree of depressive symptoms in **teenagers** due to the level of depressive symptoms of the father, the gender of the son, and the interaction between them, and there are

Significant differences in **teenager** 's achievement motivation, due to the gender of the son in favor of males, and there were statistically significant differences in cognitive, emotional, social, physical, and overall degree of depressive symptoms in **teenagers** due to the level of depressive symptoms of the mother, the gender of the son, and the interaction between them.

There were no differences in the **teenager** 's achievement motivation due to the level of depressive symptoms of the mother and the gender of the son, while the interaction between them was significant in favor of females with mothers with low depressive symptoms

There are statistically significant differences in all dimensions of depressive symptoms for **teenagers** and the overall degree attributable to the qualification of the parents, and all of them were on the aspect of the postgraduate qualification of the father and the mother

While the differences in achievement motivation were in favor of the

الأعراض الاكتئابية لدى الوالدين في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالأعراض الاكتئابية ودافعية الإنجاز

qualification of a bachelor's and a bachelor's degree for father and mother.

There is a negative statistically significant relationship between achievement motivation and each of the cognitive, social, physical and overall depressive symptoms of **teenagers**.

While there is no statistically significant relationship between achievement motivation for **teenagers** and emotional depressive symptoms for **teenagers**

key words

Depressive symptoms - achievement motivation, **teenagers**, parents